مخطوطة سيرة السفاح في الأخذ بالثأر من بني أمية/ دراسة وتحقيق

أ. م. د. رباب جبار طاهر السوداني
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الملخص

تناولنا دراسة وتحقيق الموضوع الثاني من مخطوطة (مختار نامه) احدى مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الاسلامي ، المسجلة برقم (٢٠٨٥٨٠) وفي الخزانة المرقمة (١٧٤١٥) وهي نسخة واحدة ، لمؤلفها الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ، الذي كان حياً عام (١٣٦٢هـ / ١٨٤٧م) ، الموضوع الذي يتعلق بسيرة السفاح في الأخذ بالثأر من بني امية ٠

Manuscript of biography of AL- Saffah in his revenge of Bani Ommaid Study Editing

Assist. Prof. Dr. Rabab Jabbar Taher AL-Sudani

College of Education for Women / University of Basrah

Abstract

The second subject of the manuscript of (AL – Mucktar's Letter) , one of the Manuscripts of the Islamic consultation council (register No 208580 in the safe numbered 17415) which is one single copy written by Mirza Tahir bin ALinaqi AL- Saliani who was alive at (1362 A.H / 1847 A.D) tackled biography of AL-Saffah in his revenge of Bani Ummaid .

المقدمة

شكل موضوع الثأر والانتقام من بني امية[١] حضوراً بارزاً في التراث التدويني الإسلامي، سيما بعد انقضاء دولتهم والوصول السلطوي للعباسيين، ما جعله محل استقطاب قرائي من لدن العديد من المؤرخين والباحثين وعلى وفق القدرة التحليلية والقرائية لنصوص ذلك التراث٠

ومن ذلك التراث المدون الذي توجهنا الى دراسته وتحقيقه ، مخطوطة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي ، التي اسماها المفهرس باسم (مختار نامه) ، للميرزا طاهر بن علينقي السالياني (كان حيا عام ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م) ، التي تضمنت موضوعين لحقبتين تاريخيتين منفصلتين، جمع بينهما المؤلف كونهما يتعلقان بالانتقام والاخذ بالثأر من بني امية ، اولهما يخص العصر الاموي، الا وهو سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي[٢] في الأخذه بالثأر من قتلة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، والثاني يتعلق بالعصر العباسي ، الا وهو سيرة الخليفة أبو العباس السفاح [٣] في الأخذ بالثأر من بني امية لقتلهم العديد من رجالات بني هاشم[٤] ٠

وقد اقتصرنا في دراستنا وتحقيقنا على الموضوع الثاني من المخطوطة ، لأنه موضوع اهتمامنا بدراسة التاريخ العباسي ، ولكونه يمثل وحدة موضوعية واحدة منفصلة تماما عن الموضوع الاول ، ولان قسماً من مجريات الاحداث التي تناولها الموضوع الثاني من المخطوطة لم ترد عند اغلب المؤرخين ٠

وقد قُسمنا عملنا في تحقيق ودراسة المخطوطة الى قسمين ، تضمن القسم الاول دراسة المخطوطة من حيث التعريف بمؤلفها ، ووصفها ، وايضاح قيمتها العلمية في المسار التدويني، وما اتبعناه من منهج في تحقيقها ، بينما تضمن القسم الثاني ايرادنا لاصل النص بالخط القياسي ، مضمنين المتن بهوامش تصويبية لتحقيق النص ، وتعليقات توضيحية لما اورده المؤلف من معلومات ومدى توافقها مع المسار التاريخي للاحداث ، لبيان فائدة اخراج النص بصورته الاخيرة ٠

دراسة المخطوطة

١ . مؤلف المخطوطة

هو الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ، وكما ورد في الصفحة الاخيرة من المخطوطة عندما اتم المؤلف مخطوطته ذاكرا اسمه في نهايتها بقوله (قد تم هذا الكتاب في يد الحقير الفقير المذنب العاصي ابن علينقي مرزا طاهر السالياني يوم الاحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة ١٢٦٣ ثلاثة وستين ومائتان بعد الف من الهجرة النبوية) ، الذي لم نعثر له على ترجمة في فهارس المخطوطات ومؤلفيها ، الا انه ومن خلال ما ذكر عن والده بانه قد الف كتاباً شرح فيه كتاب (معالم الاصول) للشيخ حسن بن زين الدين العاملي المتوفى عام (١٠١١هـ / ١٦٠٢م) ، سماه (بحار العلوم في شرح معالم الاصول) الذي نسخه بيده وفرغ من اتمام جزئه الثاني في عام (١٢٣٥هـ / ١٨١٩م) ، والموجود نسخة منه في مكتبة (كوهر شاد) في مشهد المقدسة برقم (١٤٢١) ،[٥] يمكن القول ان الميرزا طاهر بن علينقي السالياني ينتمي الى اسرة تمتهن التأليف والنسخ ، وانه ينتسب الى مدينة ساليان الايرانية التي برز منها عدد من النساخ منهم، الميرزا علي اكبر بن محمد كريم السالياني ، ورمضان بن علي أصغر السالياني وغيرهم ،[٦] وان الميرزا طاهر كان حيا في عام (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧م) حيث فرغ من تأليف المخطوطة التي عنونها المفهرس بـ (مختار نامه) ٠

٢ . وصف المخطوطة

المخطوطة التي قمنا بدراستها وتحقيقها، هي احدى مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الاسلامي (كتابخانه مجلس شوراي اسلامي) المسجلة برقم (٢٠٨٥٨٠) وفي الخزانة المرقمة (١٧٤١٥) ٠

والمخطوطة نسخة واحدة ولا توجد لها نسخة اخرى ، بلغ عدد صحائفها (٧٤) صحيفة من الحجم المتوسط ، طول الصحيفة (٢١سم) ، وعرضها (١٣سم) ، تحتوي كل صحيفة على (١٩) سطرا ، ويوجد على بعض صحائفها تعليقات او تعقيبات بعضها غير واضح ، ربما تعود لكاتبها او لبعض قرائها ٠

ومن الجدير بالذكر ان عدد الصحائف التي تم دراستها وتحقيقها من المخطوطة هو (٢٥) صحيفة والمتعلقة بسيرة أبي العباس السفاح في الأخذ بالثأر من بني امية من مجموع صحائفها البالغة (٧٤) ٠

المخطوطة لا تحتوي على صحيفة عنوان وانما اعطيت عنواناً لتصنيفها من قبل المفهرس باسم (مختار نامه) ، علما ان هذا العنوان غير جامع لكل محتوى المخطوطة ، واقتصر على ذكر سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي دون ان يضمنه ذكرا لسيرة أبي العباس السفاح في الأخذ بالثأر من بني امية ٠

بداية المخطوطة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، روي عن شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل بن عبد الجبار بن المأمون الهاشمي السامري رحمه الله ،[٧] قال سمعت هذه السيرة من الشيخ الإمام أبي نصر محمد بن الحسن الكوفي [٨] رواها عن اشياخهم رضي الله عنهم) ، واخرها (قد تم هذا الكتاب على يد الحقير الفقير المذنب العاصي ابن علينقي مرزا طاهر السالياني يوم الاحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة ١٢٦٣ ثلاثة وستين ومائتان بعد الف من الهجرة النبوية ، اللهم احرس لباعثه محمد وال محمد) ، وبذلك يكون عمر المخطوطة (١٧١) عاما ، لانتهاء كتابتها في عام (١٢٦٣هـ / ١٨٤٧)

٣ . القيمة العلمية للمخطوطة

تتأتى القيمة العلمية للمخطوطة من كونها نسخة واحدة فقط ، نسخة مجلس الشورى الاسلامي ، الا اننا لاحظنا ان هناك تشابها كبيرا في مروياتها واحداثها مع ما ورد من مرويات واحداث في المخطوطة الغير محققه (رسالة في احوال السفاح لابي مخنف) الملحقة مع مخطوطة (المنتخب) لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٥٨هـ / ١٦٧٤م) ، الموجودة في مكتبة الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) العامة في النجف الاشرف وبتسلسل (٨٦٧) ، ومع ما ورد من مرويات واحداث في الكتاب المطبوع (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لحبيب الله الخوئي في معرض حديثه عن انقراض دولة بني امية وتولي السفاح العباسي للخلافة ، اذا ما علمنا ان البناء الروائي لهذه المؤلفات الثلاثة وعلى اختلاف مؤلفيها قد اعتمد في صياغته على رواية أبي مخنف[٩] في كتابه المفقود (احوال السفاح) [١٠]٠

وتبرز قيمتها العلمية ايضاً من كونها تناولت موضوعين مهمين في التاريخ الاسلامي ، الاول يتعلق بسيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي في الأخذ بالثأر من قتلة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) ، والثاني الذي تناول سيرة الخليفة أبو العباس السفاح في الكيفية

التي تعامل بها مع بني امية بعد وصوله الى سدة الحكم ، واقدامه على الاقتصاص منهم بعد تحريض الشاعر سديف بن ميمون[١١] له في حادثتين وطريقتين مختلفتين ، الحادثة الاولى تم ايرادها في العديد من المصادر التاريخية[١٢]، والتي اكتنفها الكثير من الغموض والتداخل واللبس عند ايرادها من ناحية الصياغة الحدثية والزمنية والمكانية ، اما الحادثة الثانية فلم يرد ذكرها في المصادر التاريخية وانما ورد ذكرها فقط في المخطوطة المحققة ، ومخطوط (رسالة في احوال السفاح لابي مخنف) ، وكتاب (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لحبيب الله الخوئي ٠

الا ان ما يؤشر على مخطوطة (مختار نامه) ان مؤلفها امتلك عقلاً سردياً تخيلياً ، جعله غير بعيد عن صيغة المبالغة والمغالطة التاريخية احيانا في ايراده لبعض الأحداث التاريخية٠

٤ ـ منهج التحقيق

اتبعنا في منهجنا لتحقيق المخطوطة الخطوات التالية :

١ ـ تحققنا من خلال البحث انه لا توجد نسخة اخرى للمخطوطة ٠

٢ ـ بما ان العنوان الذي اعطاه المفهرس للمخطوطة قد اقتصر على القسم الاول المتعلق بسيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي ، ارتأينا ان نعنون القسم الثاني منها الذي قمنا بتحقيقه بـ (سيرة السفاح في الأخذ بالثأر من بني امية) ٠

٢ ـ نقلنا المخطوطة الى الخط القياسي الحديث ٠

٣ ـ ـ تدقيق النصوص التاريخية للحادثة الاولى في المخطوطة التي قمنا بتحقيقها مع ما ورد من نصوص في المصادر التاريخية التي تناولت هذه الحادثة ٠

٤ ـ اما الحادثة الثانية التي وردت في المخطوطة المحققه ، فقد قمنا بتدقيق نصوصها التاريخية مع ما ورد من نصوص تاريخية في مخطوطة (المنتخب) للطريحي ، ومع ما ورد من نصوص تاريخية في كتاب (منهاج البراعة) لحبيب الله الخوئي، وذلك لخصوصية ايراد هذه الحادثة في هذه المصادر الثلاثة فقط ٠

٥ ـ لأيراد مؤلف المخطوطة الحادثتين بشكل غير منفصل ، قمنا بوضع عنوان منفصل لكل من الحادثتين للتفريق بينهما ٠

٦ ـ الترجمة والتعريف بالشخصيات والاماكن الواردة في المخطوطة ٠

٧ ـ تخريج الآيات القرآنية التي وردت في المخطوطة ٠

٨ ـ تحديد بداية كل صفحة وترقيمها بالشكل الاتي و١ أ ، و١ ب وهكذا ٠

٩ ـ تم تشكيل النص لغويا ٠

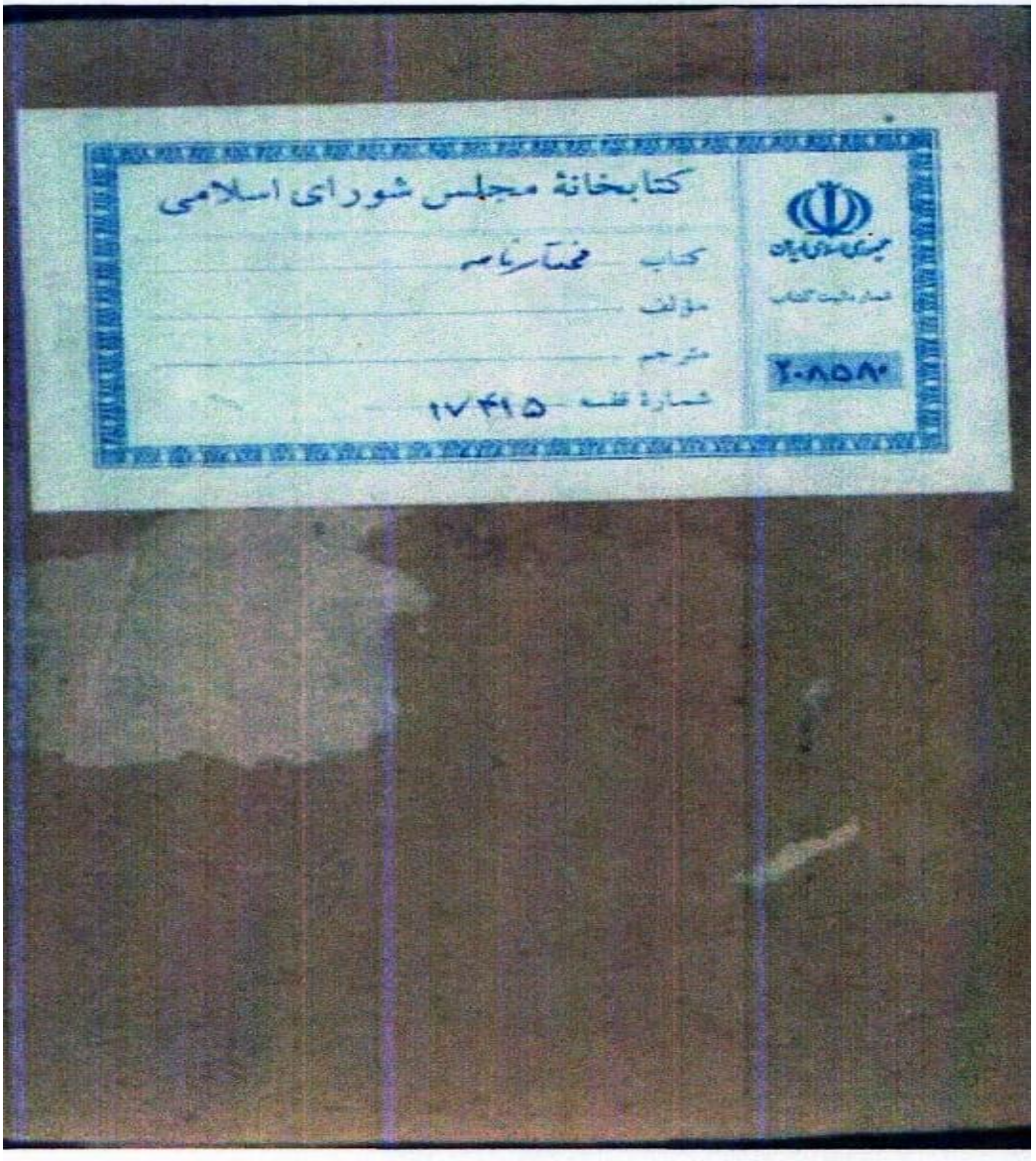

غلاف المخطوطة

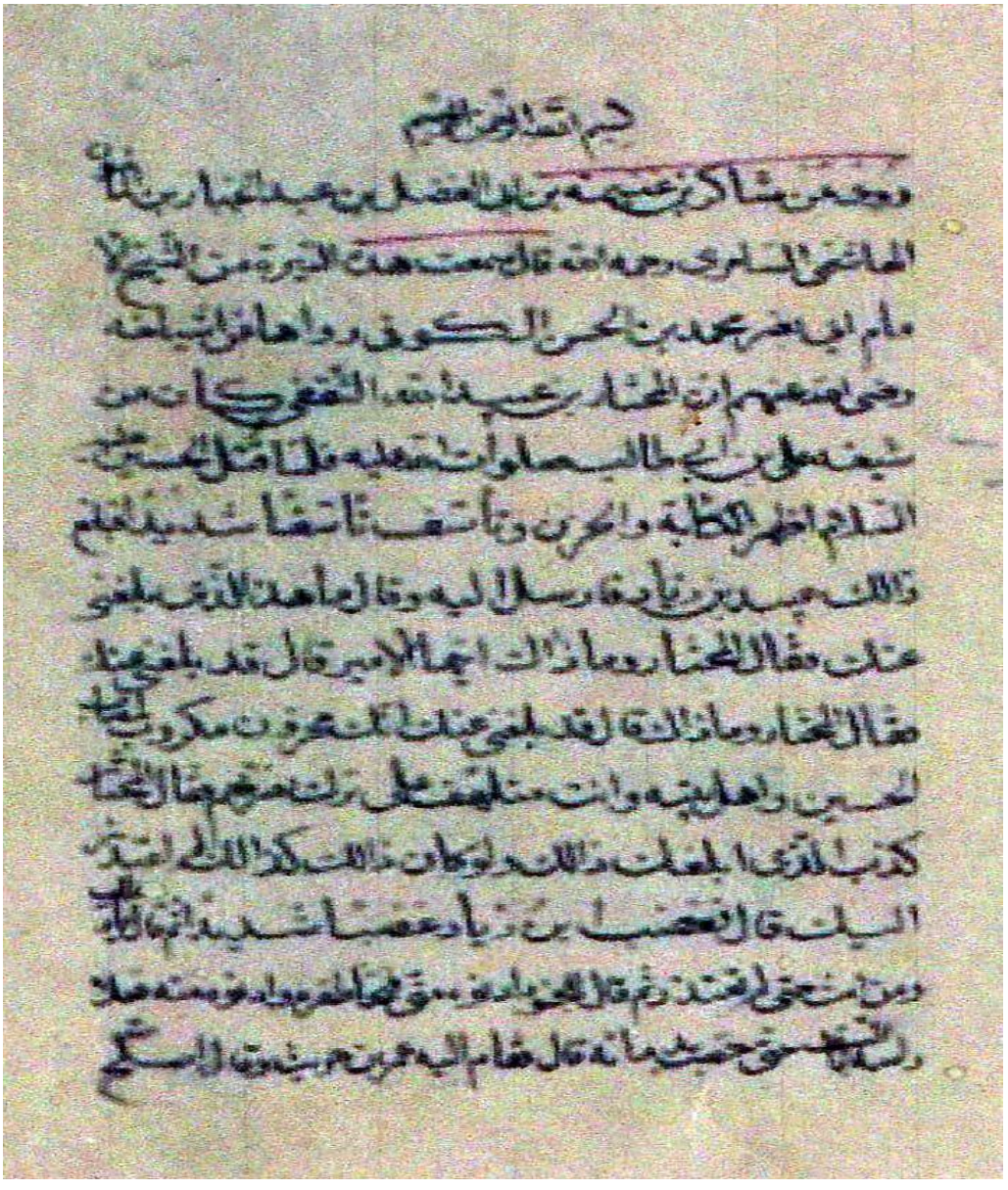

الورقة الأولى من المخطوطة

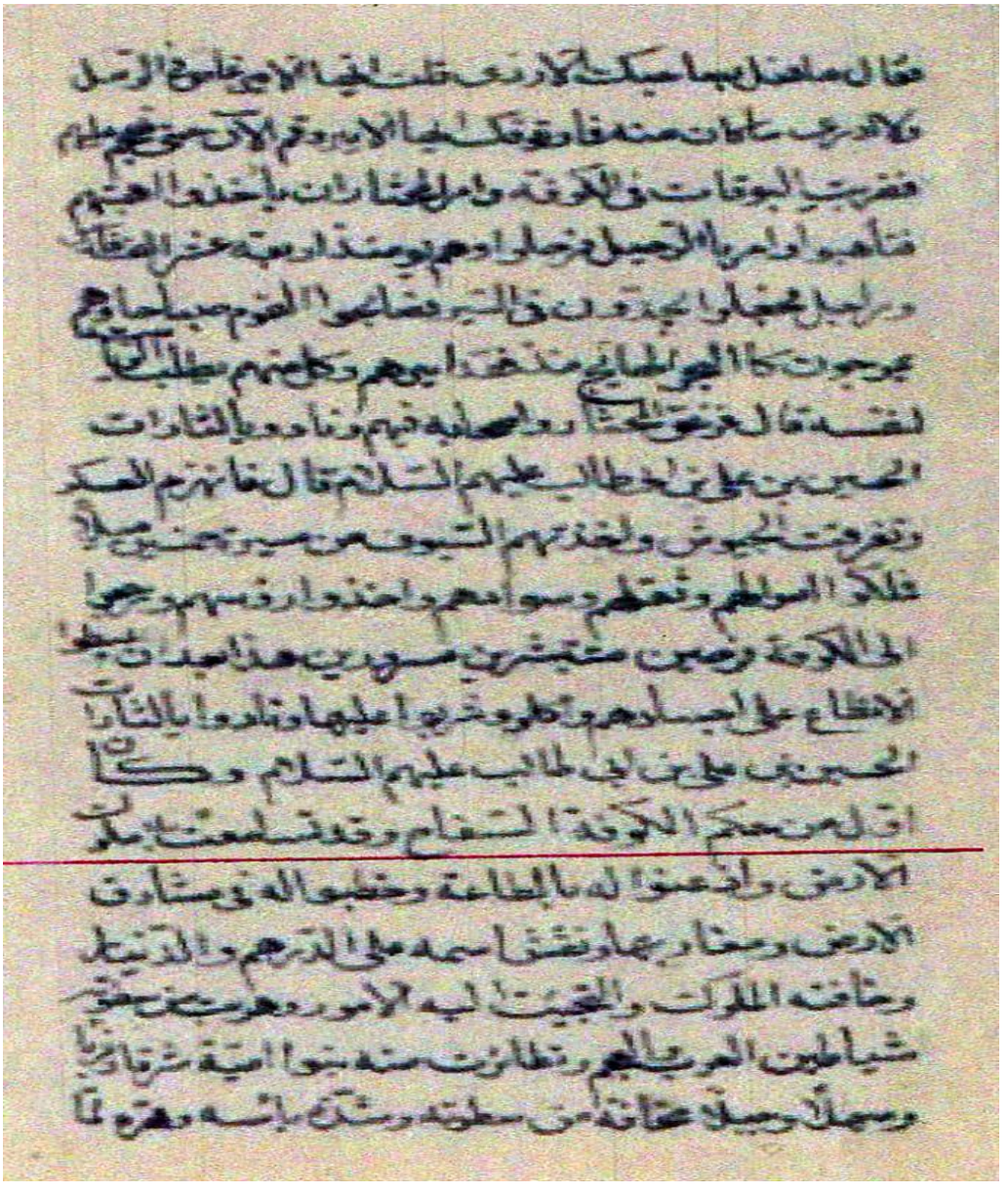

بداية النص المحقق (ورقة ٢٥ب)

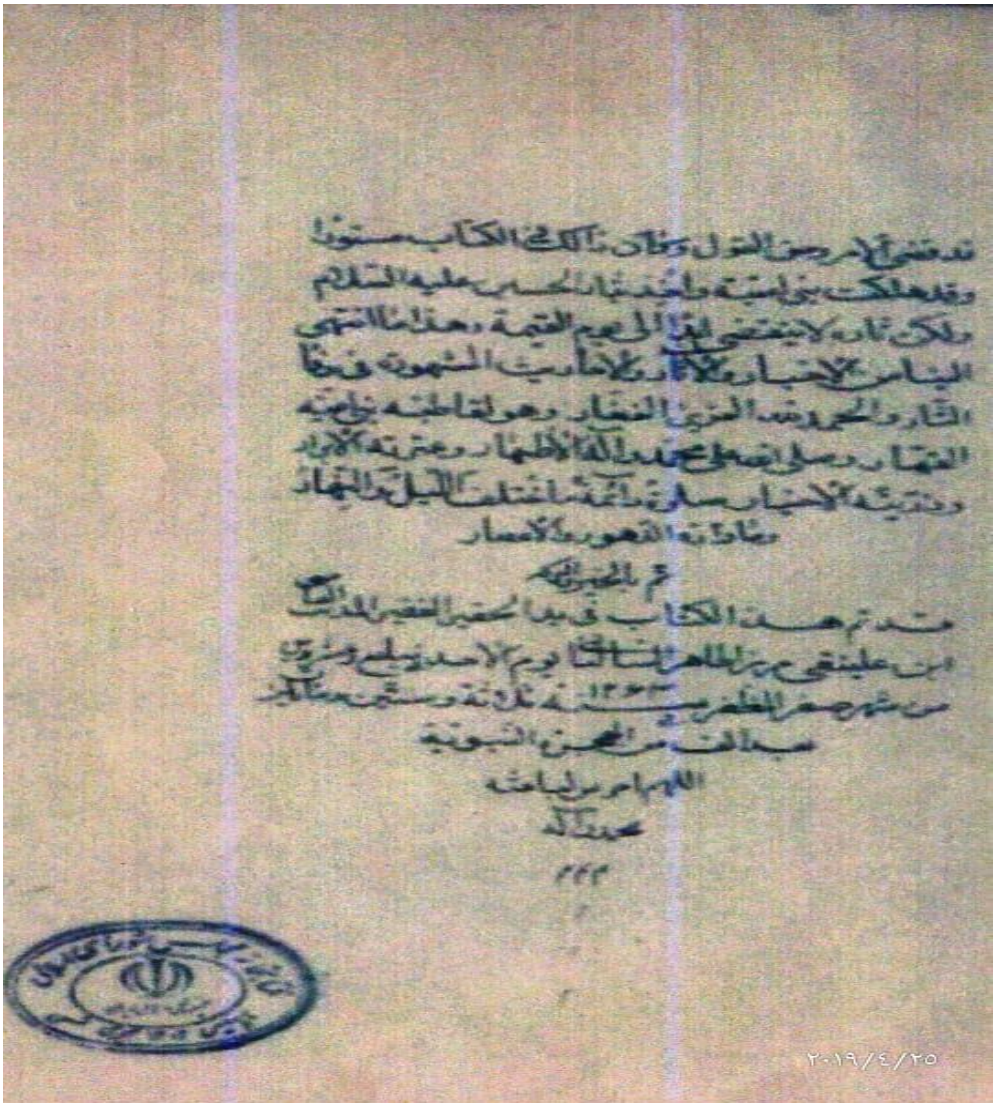

الورقة الأخيرة من المخطوطة

النص المحقق لمخطوطة
سيرة السفاح في الأخذ بالثأر من بني امية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[و ١ أ] روي عن شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل بن عبد الجبار بن المأمون الهاشمي السامري رحمه الله ، قال : سمعت هذه السيرة من الشيخ الإمام أبي نصر محمد بن الحسن الكوفي، رواها عن أشياخه رضي الله عنهم ٠

الحادثة الاولى:

[و٢٥ ب] وكان أول من حكم الكوفة السفاح ، وقد تسامعت به ملوك الأرض واذعنوا له بالطاعة وخطبوا له في مشارق الأرض ومغاربها ، ونقش اسمه على الدرهم والدينار وخافته الملوك والتجئت اليه الأمور ، وهربت من سطوته شياطين العرب والعجم ، وتطائرت منه بنو أمية شرقاً وغرباً وسهلاً وجبلاً ، مخافة من سطوته وشدة بأسه وقهره لما [و٢٦ أ] كان بينهم من الظغائن والحقود القديمة والأمور السالفة ، ثم أنهم كتبوا اليه يطلبون منه الأمان ويسألون منه التلطف والإحسان وأنه لا يؤاخذهم بما كان بينهم من المداخلة ، ويجعلهم بطانته وظهارته وأهل مملكته ، فذكر لهم أنه غير غني عنهم وأنه محتاج الى خدمتهم ، وضمن لهم الأموال والعطايا والاقطاعات ، فاجتمع اليه الكبير والصغير والرؤساء وآل يزيد وآل مروان وهم سبعون ألف فارس[١٣] ، وكان مقدمهم يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ،[١٤] فسار في رتبتهم وعددهم إلى ان وصلوا وقدموا الأنبار[١٥] فدخلوا على أبي العباس احمد السفاح [١٦] فعلا مراتبهم وأعد لهم كراسي الذهب والفضة وأجلسهم عن يمينه ، ثم جعل منهم وزراء وأمراء وحجاباً وندماء ووكلاء[١٧] ، وكانوا عنده أقرب اليه من الناس وأعزهم عليه ، وكان الخاص والعام يتعجب منه ومن فعله بهم ، ومن الناس من يقول ما رأينا رجلاً أكرم من هذا الرجل يقرب أعداءه ويقضي أشغالهم ويقوم بمصالحهم ويعطيهم أمواله وينعم عليهم باقطاعه ، ومنهم من يقول انما يفعل بهم ذلك ليطمئنهم ويمهلهم حتى يجتمعون ويتكاملون ثم يأخذهم أخذاً وبيلاً ويدمرهم تدميراً.

قال أبو الحسن البكري[١٨] رضي الله عنه [١٩]: فبينما السفاح [٢٠] ذات يوم جالس على مرتبته وبنوا أمية جالسون حوله وعليهم الحلل المطرزة بطروز الذهب والفضة ، وفي اوساطهم مناطق الذهب [و٢٦ ب] المحلات بالجواهر ، إذ دخل بعض حجابه وهو مذعور ، فقال :

يا أمير المؤمنين العجب كل العجب ، فقال : ما وراك ، قال : يا أمير المؤمنين على الباب رجل ذميم المنظر ، ضيم المنخر ، اسحم اللون ، رث الاطمار ، وقد علاه الغبار مما حل به من الانبهار ، وتحته مطيته بالية فانية ، قد قطع فيها غياهب الدجاء ، ومهمات الثرى ، ولسان حالها ينطق بما نالها ولحقها من التعب والنصب والعطب، والراكب من فوقها كالنسر البالي أو كالشيخ الفاني ، فتعجبت ومن مطيته وقد أناخها ببابك ، وعقلها بفاضل زمامها ، ثم قال لها : ابشري بالكرامة الكبرى ، والمسرة العظمى ، فقد بلغتي المأمول في سرور وحبور ، وحللتي ممن هو بالمجد واغلا بالسعد ، واسنا المراتب واشرف المناقب ، وليس عليك بعد سفرك هذا جهد ، ثم قلت له : يا هذا إنك عديم المعرفة والعقل ، أتخاطب ناقة لا تعقل وتحدثها ، فقال : نعم أحدثها وأبشرها ثم أنشأ يقول[٢١] :

أقول لها يا نوق سيري وأبشري	**بجود كريم الوالديــن هجــاني**
فقد تبلغتي خيرا وتسمي وتكرمي	**ومن سفر يسعى وطول هواني**
ألا أيهــا السفاح والسيد الذي	**له همـــم تطــوى بكل مــكان**
أتت ناقتي تشــكو اليك تعسفاً	**فصنها من النــيران والسفراني**
أطــال لــك الـله البقـاء بمجد	**كفانـــي داع بالبــقاء كفـاني**

ولقد أراد الدخول عليك والوصل اليك فمنعته من ذلك ، وقلت له : ما الذي تريد منه ؟ فقال : استأذن [و٢٧ أ] لي بالدخول عليه ، فإني قد اتيت عليه من سفر بعيد ، وطريق شاق شديد ، وخضت سواد الليل وحنادس الظلام ، وقطعت المهامة والآكام ، شوقاً الى رؤيته ومحبة في محجته ، والأمور كامنة في الجوانح ، والنيران مضرمة في الجوارح ، أريد برؤيته إخمادها وإطفاء موارها ، فتعجبت يا امير المؤمنين من حسن كلامه ، وضح منظومه ومرامه ، فقلت : له اذهب فتطيب وغير أثوابك وأزل رائحة السفر عنك ، ثم أقبل علي حتى أوصلك الى أمير المؤمنين ، فنظر إلي بعين الغضب وهو من ورائي ، ثم قال لي : إني آليت على نفسي ألا البس ثوباً ولا ألمس طيباً ولا ألتذ بعيش حتى انظر الى أمير المؤمنين ، وها هو يا امير المؤمنين على الباب ينتظر رد الجواب ، فلما سمع السفاح بنعته وصفته ، فقال : هذا صاحبنا وعبدنا صديف [٢٢] ورب الكعبة ، وقال لحاجبه : هذا عزيز علينا وقريب إلى قلوبنا ، قال :

وأذن له بالدخول عليه ، قال : فلما سمعوا بني امية بذكر صديف تغيرت منهم الألوان ونظر بعضهم الى بعض ، وارتعدت فرائصهم واقشعرت أجسادهم ، وأخذهم الفزع والجزع قبل دخول صديف عليهم.

قال الراوي : وكانوا يعلمون حاله وأفعاله ، وأنه كان عبداً للحسن بن علي بن أبي طالب، وكان له من العمر مائة وخمسون سنة [٢٣] ، قال : وكان فصيح اللسان جريء الجنان ، يقول بلسانه ويقتدى بكلامه ، وكان في كل موسم من مواسم الحج يحرم ويصعد على قبة زمزم [٢٤] ويصيح بالناس فيجتمعون إليه [و٢٧ ب] ويقفون بين يديه ، فاذا تكاملوا عنده بسط لسانه يمدح مواليه بني هاشم وهجاء غيرهم ، ثم أمر الناس ان يجعلوا الخلافة في بني هاشم ، التي جعلها الله فيهم وهم أهل بيت محمد المصطفى ، الذي اختاره الله لعباده واصطفاه لهم ، قال : فلما كان في بعض الأيام والناس مجتمعون إذ حضر صديف ثم صعد اعلا القبة وصاح بأعلا صوته ، ثم قال : يا أهل الصفا[٢٥] والابطح[٢٦] ويا أرباب مكة والكعبة العليا ، ومن حضر من أقطار الأرض شرقاً وغرباً ، دونكم فأنصتوا واسمعوا وعوا ما أقول لكم والله على ما أقول وكيل، ثم شرع يتكلم في بني أمية بكل قبيح وفاحشة ، فعند ذلك أحاطوا به فأخذوه وضربوه ضرباً شديداً ، حتى ظنوا انهم قتلوا[٢٧] وأهلكوه والقوه على مزبلة هناك ، فبينما هو مطروح إذ اقبلت إليه عجوز وسقته شراباً فنهض وقام وانهزم ، فصعد أعلاء الجبل ، فلأجل ذلك لما سمعوا بني أمية بذكر صديف حصل عندهم ما حصل ، ثم قال بعضهم لبعض أليس قد قتل الله صديفا وأراحنا منه ، فهاهو قد عاش بعد موته لينال منا مرامه .

قال راوي الحديث : ثم دخل على السفاح ، ونظر الى بني أمية وما هم فيه ، ثم أنشأ يقول[٢٨] :

أصبح الملك ثابتاً للأساسي[٢٩] بالبـهاليل من بنـــي العباس

[٣٠]طلبوا ثأر[٣١] هاشم فشفوها بعد ميل من الزمـــان وياس

لا تقولن[٣٢] عبد شمس عثاراً واقطعن كل وصلة مع راس[٣٣]

ذلها[٣٤] اظهر التودد منـها[٣٥] وبها منهم[٣٦] كحد المواس[٣٧]

[و٢٨ أ]

فلقـد غــاظنــي وغـاظ لغـــيري قربهم من نمارق وكراس
فاذكروا[٣٨]مصرع الحسين ونوحوا[٣٩] لقتيل[٤٠] بجانب المهراس
والقتــيل الذي بحـران[٤١] أضــحا ثاوياً بين غربة وناس[٤٢]

وقيل انه دخل على السفاح ويده في يد سليمان بن عبد الملك [٤٣] ويقول :
لا يغـــرنك ما تـــرى من رجال إن بين[٤٤] الضلوع داءاً دوياً
فضع السيف وارفع السوط حتى لا تدع فوق ظهرها أموياً[٤٥]

قال : فقال له السفاح : أهلاً بطلتك ومرحباً برؤيتك قدمت علينا خير مقدم فلك الاكرام والانعام ، وأما ما انت مظهره للعدو فالصفح أجمل وأكمل ، فإن اكرم الناس من عفا اذا قدر وصفح اذا ظفر ، ثم أمر غلاماً له ان يأتيه ببدلة من القماش وكيس من الورق ، فأتي بذلك فأعطاه ما أمر به ، وقال له : خذ هذا وغير أثوابك واصلح حالك وعد الينا غداً فلك عندنا ما تحبه وترضاه وفوق ما تحب ، قال : فخرج صديف وهو فرح مسرور مستبشر ، وقال : أما بنوا أمية فقد صاروا في بهتة وحيرة ينظر بعضهم بعضاً، فلما علم السفاح ذلك منهم شرع يطمئنهم حتى يقبلوا عليه ويميلوا عليه ، فقال لهم : يا بني أمية لا يكبر عليكم ما سمعتم من هذا العبد ، فإنه ما تكلم إلا بقلة عقله وقلة رأيه وكثرة جهله وليس بذي رأي سديد من يلتفت إلى رأي العبد ، ولعمري ما الواجب ان يذكر مواليه بسوء ولا ان يفعل بهم هذا الفعل الذي لم يفعله الجهال ، فتركوا ما حصل في أفئدتهم وقلوبهم ثم قال لهم : أنا لكم على أفضل الهبات وفوق [و٢٨ ب] ما تأملون من المكرمات فذاك زمان وهذا زمان ولكل زمان دولة ورجال دائماً وانما نحن أهل الصفوة والإحسان فأبشروا وقروا عيونكم وطبّوا أنفسكم فإتي لكم العطايا وأحسن لكم الجزاء ، وأبلغكم الآمال والمنا ، قال : فخرجوا من عنده وقد أنكشفت بعض ما يجدونه من الهم والغم والحزن ، ثم اجتمعوا واستشار بعضهم بعضاً فمنهم من قال : الهرب الهرب ما دام صديف في الطلب والله لا أقر لكم قراراً ولا لكم منجا ولا ملجأ ولا فرار ، فقد كان يعاندكم وهو وحيد فريد ليس له معين ولا نصير ، فكيف وقد أتت أيامه وأرتفعت أعلامه وظهرت عداوته فخذوا لأنفسكم السبيل وأنظروا أمامكم قبل أن يغشاكم منه أمر، ومنهم من قال : ويحكم أن أمير

المؤمنين قد أحسن لنا الخطاب ووعدنا بكل خير ، وصديف أقل ما عنده وأصغر وأحقر ، ثم تفرق القوم ومضوا الى منازلهم ، فلما كان من الغد بكروا وأقبلوا على السفاح ودخلوا إليه وسلموا عليه فرد عليهم السلام بأحسن رد وقربهم وأعلا مراتبهم ورفع منازلهم ومجالسهم ففرحوا بذلك فرحاً شديداً ، ثم أقبل عليهم وسألهم عن حالهم ومخلفيهم وأمر بقضاء حوائجهم ، قال : فبينما هم في أسر ما كانوا فيه إذ دخل صديف عليهم بهيئة بهية وبذلة حسنة فسلم على السفاح وأشار اليه بيده ، فقال : نعم صباحك وبان فلاحك وظهر نجاحك لانك آخذ بالثأر وكاشف عن قومك وخيمة العار ، وضارب بالسيف البتار [و٢٩ أ] وقاتل لقوم أشرار ، فحاشاك ان تكون من الغافلين يا ابن الرؤساء الخيرين عن ثأر قبيلتك وأعتصاب عشيرتك يابن السادة من بني هاشم والسراة من بني عبد مناف ، ثم جعل صديف يقول(٤٦):

أصبح المـــلك علـــى الدرجـات	**بكرام وسادة وحمات**
يا سليل الأطهار من كل رجس	**يا فتى يا رئيس كل الحمات**
لك مني خليـفة الله ذي المجد	**وأهل الحياء والمكرمات**
أتـــى دهـــر ولـــنا أي دهـــر	**فيه كتاباً للهو واللهوات**
عذبـــــونا بني أميـــة حتـى	**لبس الجسم منه سقمات**
واستبـــــاحوا حريمنا وسبونا	**ورمونا بالذل والنكبات**
اين زيـــد واين عـــون ومن	**حل ثاوياً في الثرى بأرض فرات**
والامـــام الذي بحران أضحى	**هو عين الهدى ورأس الثقات**
كيف اســلوهم وقـــد قتـلوهم	**اشهروهم وهتكوا الحرمات**

قال : فلما سمع السفاح شعر صديف أطرق الى الأرض حياء زماناً طويلاً ، ثم رفع رأسه وقال له : أقلل كلامك من ذكر ما قد فات وخذ فيما هو آت فإن أحلم الناس من صفح عن ثلمه وصان عرضه فذلك عندنا أفضل الكرامة والجزاء وحسن المنظر وبلوغ المنا، فانصرف يا صديف ولا تعد الى مثلها أبداً فانصرف وهو مغضب ، ثم أقبل السفاح على بني أمية وهم مطرقون خائفون وجلون ، فقال لهم : إني أعلم أن كلام هذا العبد قد أوجعكم وأرجفكم وأثر عندكم وآلمَ [و٢٩ ب] قلوبكم فلا تعبئون بكلامه فإني لكم كما تحبون وفوق ما تأملون

وسأمدكم بالعطاء وأقربكم وأقدمكم على غيركم ، قال: فخرجوا من عنده وقد كشف ما عندهم ، ثم اجتمعوا للمشورة فقال بعضهم : هلموا بنا حتى ندخل على السفاح بأجمعنا ونسأله أن يسلم الينا هذا العبد فنقتله ونستريح من شره وتتبعه لنا فشدوا في طلبه فإن السفاح لا يمنعنا من ذلك ولا يغيضنا ونحن سبعون ألف[٤٧] سيد لأجل عبد ذميم فإنه إن فاتكم وتوانيتم عنه لم يزل هذا العبد معه حتى يهلككم عن آخركم فإنه قد نصب لكم ما يظهر كيما تطمأنوا وسوف تندمون على ما فرط منكم فلا تتبعون كلام السفاح ، وقال بعضهم : ما الذي كان يمنعه دمنا وهو مالك رقابنا وما نراه إلا يحسن الينا وقد وطأ منازلنا ورفع محلنا ووعدنا بالجميل والعطاء الجزيل ، قال : يا قوم قد ضيعتم قولي وخالفتموني في أمري فاذا دخلتم عليه فليدخل بعضكم ويقف بعضكم على الباب حتى ننظر ما يكون فاذا أكرم من دخل عليه بالعطاء والجزاء دخل اليه الباقون وليكن قدومكم عليه وأنتم آمنون على هذا الترتيب ، قال : فلما أنسدل الظلام وهجع النوام ، جهز السفاح في طلب صديف فلما دخل عليه ومثل بين يديه قال له : ويلك (له ويلك)[٤٨] يا صديف انك لعجول في أمرك ومفش سرك ألا فاستعمل الكتمان ، فقال صديف : يا مولاي الكتمان قتلني والتحمل أمرضني والنظر الى هؤلاء أسقمني وآلمني [و ٣٠ أ] ولن يخفى عليك شيء من أمري ولا من امر أهلك وعشيرتك ومواليك وأقاربك ، من قتل الرجال وذبح الرجال وحمل رأس ابن بنت محمد (ص) ، فأي عين يرقى دمعها وأي قلب لا يتفجع عليهم ، فاستوف لهم الدماء وأضرب بحسامك الأعداء وخذ بثأر أئمة الهدى ومصابيح الدجى وسادة الآخرة والأولى ، ثم جعل يقول[٤٩] :

يحق لي أن أدم ماعشت في حزني	**أذرف الدموع على الخدين والذقن**
يآل احمـــد قد الفيـــت حزنـــكم	**كأن حزنكم في الناس لم يكن**
رجالكم قتلوا من غـــير ذي سبب	**وأهلكم هتكوا جهراً على البدن**
سكينة[٥٠] لست أنساها وقد خرجت	**مسبية أفنيت من شدة الحزن**
أبكي الحسين وأبكي أمة هـــتكت	**أم أبكي فاطمة أم أبك للحسن**
أشكوا الى الله ما قد حل بي وبهم	**وما جرى بإمام الفرض والسنن**

فعند ذلك بكى السفاح بكاءاً شديداً وزاد عليه البكا حتى ظهر الاصفرار في وجهه ، ثم نادا بأعلى صوته واعمدا واعلياه وأهلاه واسيداه واقوماه واعشيرتاه ثم أغمي عليه فلما أفاق من غشوته ، قال : يا صديف قد بلغ الكتاب أجله وقرب ابان ما تأمله فكأني بك وقد أطلقت لك السبيل تضرب في اعناقهم كيف شئت ، فقال : أما والله يا مولاي لئن أطلقت لي السبيل لأرضين الملك الجليل ولآخذن منهم بثأر آل الرسول ولأرضينك وأبلغ المأمول فقال : السفاح قم فنم بقية ليلتك قرير العين وفي غداً [و ٣٠ ب] أعطيك أملك وأبلغك رجائك إن شاء الله تعالى .

قال: فبات صديف في تلك الليلة قلقاً أرقاً يدعو ربه بتمام ما وعد به السفاح ، ثم إن السفاح لما أصبح ذلك اليوم سماه النيروز [٥١] وهو الذي سمته بني العباس نيروز الفتك الذي قتل فيه السفاح بني أمية ، ثم أمر منادياً ينادي إن أمير المؤمنين أبو العباس احمد السفاح [٥٢] قد بسط الانطاع [٥٣] وسكب عليها الأموال ، واليوم يوم عطاء وجوائز وضربت الدباب[٥٤] وزعقت البوقات ونصبت الاعلام ونصب سرير ملكه وزين قصره ، ثم بسط الانطاع بين يديه وأفرغ عليها الدنانير والدراهم ، ثم عمد الى أربعة مائة رجل فدفع اليهم الأعمدة المذهبة ، وقال لهم : إذهبوا الى الخزائن وأسبلوا عليكم الستور فاذا رأيتموني وقد جلدت بعمامتي الأرض فأخرجوا وضعوا السيوف في رقاب كل من ترونه ولو كان من بني عمي وأعز أقاربي ، فقالوا سمعاً وطاعة ، فلما تم أمره أقبلوا بني أمية فدخلوا عليه وهم متزينون بأنواع الزينة والهيئة والبهجة البهية الحسنة لأجل السلام والعطاء وقد تكاملوا سبعين ألف[٥٥] من آل زياد وآل مروان[٥٦] ، فلما وصلوا الى القصر نزلوا عن خيلهم ودفعوا عددهم الى غلمانهم وعبيدهم ، ثم دخلوا على عادتهم يرفلون في حللهم ويجرون أثوابهم ليس يخامرهم ما يراد بهم وهم يزعمون أنهم مجزولون مسرورون، قال : وكان فيهم رجل من جلساء السفاح شاعر[٥٧] وكان قد مدح الأمير [و ٣١ أ] بقصيدة وأجازه عليها إجازة حسنة، فقالوا له الحجاب الذين قد عرفوه أرجع فما هذا اليوم يوم عطاء وإنما هو يوم مكر وخداع فلا تورد نفسك موارد الهلكة وقد رأينا الأمير قد اعطاك وأرضاك فإياك ان تقع في الارتباك ، فقال : قد رضيت ان أصدر مصدر قومي ، فقالوا أدخل الى اللعنة والخزي فدخل مع القوم وصار من جملتهم ثم جلس القوم في مجلسهم وصعد السفاح على المنبر وهو متقلد سيفه ثم التفت الى بني أمية ، وقال : هذا اليوم الذي وعدتكم فيه بالعطاء والجزاء فمن تحبون أن نبدأ بالعطاء أولاً ، فقالوا يا امير المؤمنين ابدأ أولاً ببني هاشم

لأنهم خيار العالم وأرباب المواسم ، فصاح بعبد كان عن يمينه وكان قد أعلمه بما يريد وكان فصيح اللسان فرفعه حتى صار دونه ، ثم قال : يا غلام ناد بني هاشم واحداً بعد واحد حتى نجز لهم العطاء ونجزل لهم الجزاء عن رضى منا من غير غضب ، فنادى الغلام بأعلى صوته معلناً، فقال : اين عبيدة بن الحرث[٥٨] هلم أقبض عطاءك ، فقال : صديف وأين عبيدة (بن)[٥٩] الحرث ، فقال : السفاح وما فعل به ؟ قال : قتله رجل من هؤلاء يقال له شيبة بن ربيعة بن عبد شمس[٦٠] ، فقال : ما علمت بذلك يا غلام إضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره، فنادى الغلام اين أسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبد المطلب بن هاشم[٦١] هلم أقبض عطائك ، فقال صديف : يا مولاي واين حمزة ؟ قال : ومن قتله ، فقال قتلته امرأة من هؤلاء القوم يقال لها هند بنت عتبة بن ربيعة[٦٢] في يوم احد[٦٣] ، وذلك أنها اعتقت [و ٣١ ب] الوحشي[٦٤] مولى أبي جبير بن ظاهر[٦٥] حتى قتله ، ثم أقبلت فشقت جوفه وأخذت كبدته لتاكلها فحولها الله في فيها حجراً ، فقال : ولم حولها الله حجراً ، قال : لأن الله لا يعذب شيئاً من جسد حمزة بالنار لأجل ذلك حولها الله حجراً ، ولأنه لابد لهند من العذاب فلما لم تقدر على ذلك قطعت أصابع يديه ورجليه وشكتهم كالقلادة وجعلتهم في عنقها ، فقال: ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه وادع غيره ، فقال : أين (أبي)[٦٦] عقيل بن أبي طالب[٦٧] هلم أقبض عطائك ، فقال : صديف يا مولاي وأين عقيل ، فقال : وما فعل به ، قال: قتلوه هؤلاء القوم وهو خارج من الشام يريد مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : ما علمت بذلك اضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره ، فقال : الغلام اين مسلم ابن عقيل[٦٨] هلم اقبض عطائك ، فقال : وأين مسلم يا مولاي ، فقال : ما فعل به، قال : قتلوه هؤلاء القوم وأخذه عبيد الله بن زياد[٦٩] ورما به من قصر الامارة وربطوا في رجليه حبلاً وجروه في أسواق الكوفة ونادوا عليه هذا جزاء من يخرج عن خلافة بني أمية وسبوا أباه وجده ، فقال : ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره ، فقال الغلام : أين أفضل الوصيين ويعسوب الدين الامام علي بن أبي طالب هلم اقبض عطائك ، فقال صديف : يا مولاي [و ٣٢ أ] وأين علي بن أبي طالب ، فقال : وما فعل به ، قال : فتله المرادي[٧٠] ونافق عليه المعاوي[٧١] ، فقال : ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره ، فقال الغلام : أين الحسن بن علي بن أبي طالب سيد شباب أهل الجنة هلم أقبض عطائك ، فقال صديف : يا مولاي وأين الحسن بن علي بن

أبي طالب ، فقال (صديف: يامولاي واين) [٧٢] وما فعل به ، قال : سمته امرأة من هؤلاء القوم يقال لها الجعدة بنت الاشعث[٧٣] ومات مسموماً ، قال : ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره ، فقال الغلام : أين الحسين بن علي بن أبي طالب سيد شباب أهل الجنة هلم اقبض عطائك ، فقال صديف : يا مولاي وأين الحسين بن علي ، قال : وما فعل به فبكا صديف بكاءاً شديداً ، ثم قال : قتله أمير هؤلاء القوم الذين هم مطرقون وهم جالسون على كراسي الذهب والفضة قتلوه بأرض كربلاء عطشاناً والفرات حوله واحتزوا رأسه ورفعوه على رأس رمح طويل من الكوفة الى أن دخلوا به دمشق الى حضرة يزيد بن معاوية [٧٤]حتى ندبته الجن والأنس ، فقال السفاح : ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه وناد غيره ، فنادى الغلام برفيع صوته أين العباس بن علي[٧٥] هلم أقبض عطائك ، فقطع صديف على الغلام كلامه ، وقال : يا مولاي كأنك تريد [و٣٢ ب] أن تأخذ هؤلاء القوم بما جنوا هؤلاء الذين جرعوهم كأس المنية في ارض كربلاء جياعاً عطاشا عريانا[٧٦] ، فقال : ما علمت بذلك يا غلام اضرب على اسمه اذ غاب وادع غيره ، فنادى الغلام أين زيد بن علي[٧٧] هلم اقبض عطائك ، فقال صديف : يا مولاي وأين زيد بن علي ، قال : وما فعل به ، قال : قتله رجل من هؤلاء القوم يقال له هشام بن عبد الملك بن مروان[٧٨] وصلبه منكساً حتى عشعشت الفاخته في جوفه ، وروى أنه دام مصلوباً خمس سنين ثم بعد ذلك أنزلوه وأحرقوه وأذروا رماده في الهواء فاجتمع على وجه الأرض ثم غاص فخرج خلقاً سوياً ، وهو يقول بصوت عال (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)[٧٩] ، وقتل ولده من بعده فقبره هناك ، فقال : ما علمت بذلك يا غلام أضرب على اسمه اذ غاب وناد غيره ، ثم قال السفاح : رحم الله ساداتنا وأمرائنا عاشوا سعداء وماتوا بأسياف الأعداء، ثم نادى الغلام أين الامام إبراهيم بن علي بن عبد الله بن العباس [٨٠] هلم اقبض عطائك ، فسكت صديف عند ذلك ولم يرد جواباً وايقنوا بني امية بالهلاك لأنهم هم الذين قتلوه ، فقال السفاح : ويلك يا صديف ما كنت أذكر لك أحداً من بني هاشم إلا وتسرع في رد الجواب فما بالك قد عجزت عن رد الجواب عند ذكر أبن أبي وأمي ، فقال : صديف يا مولاي [و٣٣ أ] لأني استحييت أن اذكر لك ما فعلوه بأخيك ، فقال : سألتك بالله إلا أخبرتني ما الذي صنع بأخي ، فقال : قبضه رجل من هؤلاء القوم يقال له مروان[٨١] ثم أدخل رأسه في جراب بقري وركب في اسفله كورا الحداد ثم أمر الحداد أن ينفخ والجلاد أن يضرب فضربه

عشرة آلاف[٨٢] سوط في ثلاثة أيام الى ان مات وقبره بحران فصاح به رجل من أوساط القوم ، وقال : يا ويلك يا عبد السوء لقد عظم ما تحرض به أمير المؤمنين على هلاكنا ، فنظر إليه السفاح بمؤخر عينيه وقد ملئ منه وأنشأ يقول :

حسبت أمية أن سترضا هاشم عنها ، ويرضى زيد [٨٣] وحسينها
كذبت وحق محمد ووصـــيه حتى سننــظر ما يسوء ظنونها[٨٤]
وتذل كـل خليله لخلـيلـــها بالمشرفي ، وتستــقض ديونها
ستعلم ليلى أي دين تداينت وأي ديون في البـــرايا ديونها

قال : فخلع العباس عمامته عن رأسه وجلد بها سرير ملكه ، ثم نادا يا لثارات الحسين بن علي ، قال : فلما نظروا الغلمان الى السفاح والى فعله فتحوا أبواب الخزائن وخرجوا وفي أيديهم السيوف والأعمدة ووضعوا فيهم السيف ، قال : فبقى الشاعر ينظر يميناً وشمالاً وهو يقول أنا الذي مدحت أمير المؤمنين ، فقال السفاح : لو لم تكن منهم ما دخلت بينهم ومعهم فقتله بيده ، وجرد صديف سيفه وجعل يضرب فيهم ويميل عليهم يميناً وشمالاً فلم تكن ساعة إلا كحلب [و٣٣ ب] ناقة حتى قتلوا عن آخرهم .

قال : فبينما الغلمان والخدام حول القصر واذا بالدم قد خرج اليهم من الأقنية والبواليع كأنه منحدر من أفواه القرب فعظم ذلك عندهم ، قال : فلما فرغ السفاح من قتل القوم أمر قومه ان يجمعوا القتلى ويجعلوهم على بعضهم بعضاً كالمصطبة وفرشوا فوقهم الانطاع فجلس عليهم السفاح وصديف وجماعة من بني هاشم ، ثم أمر الموائد فبسطت ونقل اليه أنواع الطعام فأكل السفاح وقومه والقتلى يضطربون من تحتهم ، ثم أقبل السفاح على صديف وقال : هل برد ما بقلبك من الغليل ، فقال : والله يا سيدي ما أكلت أطيب من أكلتي هذه ، ثم قال : يا مولاي والله ما رضيت بقتل هؤلاء وكبراؤهم وشرفأهم في منازلهم وقد تفرقوا في اقطاعاتهم وأعمالهم ، فقال : ليت شعري ما الذي أخرجهم عنا وإلى الخائف [٨٥] أن يعلموا ما حل بقومهم فينهزمون شرقاً وغرباً، ولكن يا صديف الذي عمل هذه الحيلة قادر على أن يعمل ماهي أعظم منها ويهلك الباقين انشاء[٨٦] الله تعالى ، فقال صديف : يكون منها زوال القرحة[٨٧]، فقال: يا صديف لأروينك حيلة عظيمة ما سبقني اليها احد من الناس .

الحادثة الثانية :

قال[٨٨] : ثم ان السفاح جهز الى القوم ان سيروا اليّ بأجمعكم فإني قدمت لقومكم بما قد ضمنت لهم من العطايا والجوائز ، قال : وكان قد بلغهم ما حل بقومهم فخافوا منه [و ٣٤ أ] وتباطوا عنه وفزعوا من كيده وشدة بأسه وسطوته فخشوا أنفسهم منه لأنهم كانوا اذا أرادوا الدخول عليه أنقسموا شطرين شطراً يدخل ويتخلف شطر آخر ، فلم يكن يقدر عليهم من أجل ذلك ولا على مضرتهم ، وقد كانوا تسعمائة وخمسة وأربعين رجلاً وكانوا قد قصدوا الخلافة .

قال : فادعى [٨٩] السفاح بالبنائين والصناع الحذاق والمعلمين والمشيدين والمهندسين فاجتمعوا إليه ، ثم قال لهم : اريد منكم أن تبنوا اليه قصراً ما بني على وجه الأرض قصر يشاكله ولم ير مثله في جميع الامصار ، فقالوا سمعاً وطاعة وحباً وكرامة ولكن مكنا من المال ونحن نفعل ذلك كما تريد ونبلغك ما تحب ان شاء الله تعالى ، فقال لهم : إني أمكنكم من كل ما تريدون وتحبون وتختارون ، قال : ثم رسم لهم الاساسات فحفورها وكانوا ألف وخمسمائة صانع[٩٠] ، ثم أمرهم ان ينقلوا على البغال الملح ويضعوه في الأساس ، فلم يزالوا كذلك حتى امتلأت الاساسات ، ثم انه استحلف الصناع وأخذ عليهم العهود والمواثيق والأيمان المغلظة بأنهم لا يفشون سره ولا يدعون أمره لأحد من الناس ، وانهم متى أفشوا سراً وأذاعوا امراً حل له دمهم ومالهم فكتموا سره وأخفوا امره ولم يظهروا بذلك لأحد فوعدهم على ذلك بجزيل العطاء وحسن الجزاء ، ثم امرهم بانحراف[٩١] مجاري الماء الى جهة الأساسات ويدعونها الى وقت الحاجة اليها ، ففعلوا ذلك [و ٣٤ ب] وأحكموا أمرهم وأتقنوه ثم انهم جعلوا يشرعون في البناء والعمل ، ورتب قوماً في عمل المقاصير وقوماً في عمل السقوف ، وقوماً في عمل الأبواب وتركيبها ، وقوماً في التجصيص ، وقوماً يذهبون بالذهب والفضة ، وقوماً في نحت العاج وجميع الآلات، قال: فما مضت عليهم مدة يسيرة حتى خلصوا من القصر وجميع آلاته وسقوفه ودهانه ورفعوا مجالسه ونصبوا مقاصيره وركبوا أبوابه ثم أسدلوا عليه الستور الملونة وفرشوه وزينوه وحملوا اليه جميع الآلات الحسنة المثمنة الغالية الفاخرة، ثم اذن بالدخول اليه والفرجة عليه ، قال : ودخل الخاص والعام وقصدوه من سائر أقطار البلاد والناس يتعجبون من حسن تكوينه وأحكامه وإتقانه وعظم هيئته ، ثم دخل اليه بنو امية باجمعهم فلما نظروه وعاينو[٩٢] وحاروا ودهشوا وتحالفوا أنه يشبه (أرم ذات العماد ، التي لم يخلق مثلها في البلاد)[٩٣] وجعلوا

يقولون ترى لمن صنع هذا القصر وهذه الآلات المفتخرة والزينة الحسنة ، فمنهم من قال : يوشك أن يكون لأخيه أبي جعفر المنصور[٩٤] ، ومنهم من قال هو لعمه صالح[٩٥] ، قال : وأختلفت الأقاويل بينهم فبلغ ذلك أبا العباس أحمد السفاح[٩٦] ، قال : فركب وسار اليهم وقال : يا بني أمية سيروا الي بأجمعكم حتى اجزل لكم العطاء واعظم لكم الجزاء وأفضلكم على غيركم من السادات وذووي الرتب والمقامات ، قال: فنفروا منه نفوراً عظيماً وأبوا عليه ، فجهز اليهم يقول لهم يا بني أمية اعلموا أني [و٣٥ أ] ما عملت هذا القصر إلا لأجلكم وهو لكم دون غيركم فاطمإنوا بكلامي ، وثقوا بما أقوله لكم وإن قومكم أخبروني بما دخل قلوبكم وأنكم ما تخلفتم إلا خوفاً مني ومن سطوتي ومن يمنعني منكم وأنا مالك رقابكم اذا أردت بكم شراً وأبتغيت لكم شراً وضراً ، فادخلوا قصركم وخذوا علي العهود والمواثيق والايمان المغلظة بأني ما أمكن احداً منكم بشيء تكرهونه أبداً ، فعند ذلك أطمأنت قلوبهم وتباشروا وفرحوا بذلك وقال بعضهم لبعض يا ويلكم اذهبوا الى قصركم ومقاصيركم ومنازلكم ولكن خذوا أسلحتكم وشدوا أعددكم فإن قصدوكم بشر فألقوهم وتحصنوا في هذا القصر فلا يقدر عليكم أحد من الناس ، فقالوا : هذا هو الصواب والرأي السديد بلا ارتياب ، ثم قال بعضهم انا نخشى اذا صرنا في هذا القصر ان تغلق علينا أبوابه وتقفل ويركب علينا العسكر فيحاصرونا فبحصارهم فتصير المقاصر والحجرات قبورنا ، فقال بعضهم هيهات هيهات أن يكون ذلك أبداً ، لانه رجل شريف وله اتصال برسول الله وهو زعيم القوم وخليفة الله في أرضه ، ثم أجتمع رأيهم على النقلة الى القصر ، فأقبل اليه السادات من بني امية يتبادرون الى القصر واحداً بعد واحد ويتسابقون اليه وكل منهم يطلب له موضعاً ، فاذا حل الرجل في مكانه لم ينازعه فيه أحد ، ثم أنهم لم يطمأنوا حتى جلس معهم نفر من عبيدهم على الباب في أكمل السلاح مخافة ان تغشاهم الكبسة ، قال : فلما ان تكاملوا في القصر شاع بين الناس [و٣٥ ب] أنه لم يكن أحد أحلم من السفاح لانه عهد الى قوم قتلوا أسلافه وعشيرته فأقطعهم الاقطاعات الجيدة ، وبنا لهم القصر المشيد ورفع مرتبتهم واعطاهم وأنعم عليهم .

قال : ثم أن السفاح أمر بوليمة حسنة عظيمة وأكثر فيها من الذبائح وأنواع الحلاوات والفواكه ثم بسطت لهم الموائد وجلسوا يأكلون ، قال : فجاء إليه الناصح من خلفهم ، وقال : أيها الخليفة أن أردت قتل القوم فأفعل وبادر الساعة بالجمع قد حصلوا في القصر وهم جالسون

والموائد بين أيديهم ، قال : فأمر السفاح بوجهة الماء في تلك الساعة الى الاساسات ، فما كان ساعة حتى ذاب الملح والقوم لا يدرون ما حل بهم فأرتج القصر بهم وتزعزع وانصدع فهموا بالانهزام فطاحت حيطانه وانهدمت أركانه واهتزت عواميده ففزع القوم من ذلك فزعاً شديداً ودهشوا وارتعبوا وخافوا خوفاً عظيماً ، ثم وضعوا رؤوسهم على ركبهم وظنوا أن الأمر من السماء قد نزل بهم ، فقال قائلهم قد أخذنا بما كان منا ، فبينما هم في كلامهم اذ سقط القصر بأجمعه عليهم وهلكوا عن آخرهم وعجل الله بأرواحهم الى جهنم وبئس المصير حتى كأن الأرض قد بلعتهم جميعاً ، فبلغ ذلك السفاح فركب وركب صديف والجند معه وساروا حتى نزلوا واشرفوا على القصر فوجدوه قد انهدم عليهم وعلى عبيدهم وحشمهم وخدمهم ، فلما رأوهم قد هلكوا جميعاً سجدوا لله شكراً وطاروا فرحاً وازدادوا سروراً ، ثم ان السفاح اقبل على صديف وقال له : هل برد ما بقلبك وأخذت [و٣٦ أ] بثأرك وثار مواليك ، فقال صديف : والله يا مولاي لو قتلت مثل هؤلاء ألف ضعف لما وفى ولا عدل بشسع نعل مولاي الحسين ولا بأحد من أهله وأقاربه وقد بلغني ان في الشام منهم خلقاً كثيراً وإن دمشق مملوءة من أكابرهم ورؤسائهم وأنا أرجوا من الله سبحانه أن لا يفوتني منهم أحد، فقال السفاح ما الذي قلت في ذلك فأنشأ يقول(٩٧) :

ألا ابلغا سادات هاشم من شعري	**جمع قريش والقبايل من فهري**
وتيما وصخراً ثم من آل غالب	**وسكان بيت الله والركن والحجر**
ومن كان منهم في المدينة ثاوياً	**ومن هو من نور السماء الى القبر**
ومن بالعراء افديه من ساكن العرا	**امامي علي صاحب النهي والأمر**
ومن سكن الطف المعظم قدره	**حسين الرضا المدفون في بلد القفر**
ومن حوله من أهله وموالـيه	**وأخوانه من خير نسل ومن طهر**
بأن صديفا قد شفى الله قلبه	**بزرق طوال ثم مرهفة تبر**
فقلت أبا العباس هابك وجهه	**فأوفيت ما انذرت في سالف الدهر**
سلاما فلا زلت طلاباً لثأر ابن حيدر	**وفاطم ثم السبط والحسن البدر**
ومن حل بالنهرين في ارض كربلاء	**ومن حوله صرعى من الشهد الطهر**

سلاماً ورضواناً على سادة الورى	خيار بني حوى وآدم والطهر
صلوة من الرحمن تغشا الى الهدى	هداة أصيبوا بالخديعة والمكر
ألا أيها السفاح حسبك رفعة ونصراً	[و٣٦ ب] من الرحمن من حيث لا تدري
فلا تدعن منهم عن الأرض واحداً	فتجلي نفوس صاديات من النصر
فإنك منصور ونتورك مشرق	وحستبك أن النصر أيّد بالنصر
فكم كربة جليتها من نفوسنا	بعزم شديد ثم قلتب من الصخر
على ظالميهم لعنة الله ما دجا	سحيرا وما أضواء ليل من الفجر

قال : ثم رجع السفاح الى قصره وبات فيه مسروراً بما أعطاه الله من الهيبة والهيئة والوقار والتمكين من رقاب الأعداء والفجار ، ثم أنه ادعى بعمه صالح بن عبد الله بن العباس[٩٨] وعقد له لواء على عسكره ، ثم قال له : وليتك دمشق[٩٩] وأعمالها فادخل اليها وجاز المحسن على إحسانه والمسيء على قدر اساءته ، وانظر من كان بيننا وبينه عداوة أو غلاً فأعمل على هلاكه ، وهذا عبدنا صديف فأجعله صحبتك ، فقد علمت نصحه ومروته ومحبته فلا تمنعه من أمر يريده ، وأئمّنْهُ على أصحابك وعشيرتك ، فقال عمه : سمعاً وطاعة وحباً وكرامة، ولو لم توصني به لكان حقاً عليّ أن أكرمه وأن لا أفعل شيئاً حتى أشاوره ، فشكره السفاح على ذلك وجزاه خيراً ثم جرد الجيش معه وضم اليه صديفاً وساروا جميعاً سيراً حثيثاً مجداً نحو دمشق ، فلما دخلوها جلس صالح في قصر الأمارة وجعل يرتب العمال في المواضع من أعمالها ، فلما استقر أمره جعل يسئل عن أولاد يزيد وأولاد مروان [١٠٠] ، ثم استحضرهم جميعاً بين يديه وأقطعهم الاقطاعات الجيدة فاعطى كل واحد منهم ما يطيب به قلبه[١٠١] [و٣٧ أ] وصديف لا يستأذن بل يحمل فيهم حملة ليث فيكيدهم ضرباً حتى قتل منهم ثلاثون ألف رجل[١٠٢]، وهو يقول والله لو قتلت أضعافا مضاعفة ما عدل شسع نعل خادم مولاي الحسين ، قال : وبلغ السفاح مافعل صديف بهم فشكره على ذلك ، ثم كتب صديف إليه الابيات الذي قالهم قبل مسيره مع صالح ، ثم قتل صالح مقتلة عظيمة من بني أمية ، وكان قد انهزم منهم قوم الى الساحل وركبوا في البحر طالبين بلاد الغرب ، فجعل صالح يستقصي عنهم فأخذ خبرهم أنهم ركبوا البحر فركب خلفهم في المراكب وتتبعهم بجيش عظيم فلحقهم وقتلهم عن

آخرهم ، وكان قد انهزم منهم قوم قد تزينوا بزينة النساء وهم المتلثمة الى يومنا هذا [١٠٣] ، ثم رجع صالح الى دمشق وقام بوفاء نذر السفاح لانه نذر متى مكنه الله من بني أميه أخرب ديارهم جميعاً وأماكنهم ومساكنهم ولم يتعرض لهدم الجوامع والمساجد وأخرب صالح دمشق ودامت أربعين يوماً خراباً ، ودام ملك بني العباس الى ان ملك هارون الرشيد[١٠٤] ملك أربعين خليفة[١٠٥] حتى تم قول رسول الله صلى الله عليه وآله الذي قال لعمه العباس[١٠٦] حين قال له يا أبن أخي إني رأيت كان قد خرج من ذكري أربعون زنبوراً ، فقال له يا عم يظهر من صلبك أربعون ذكراً ، ويأخذون الخلافة والامارة والملك ، قال : فوضع العباس السيف على صدره وهم باهلاك نفسه ، فقبض النبي صلى الله عليه وآله على يده وقال يا عم [و٣٧ ب] قد قضي الأمر وحق القول وكان ذلك في الكتاب مستوراً [١٠٧] ، وقد هلكت بني أمية وأخذ بثأر الحسين عليه السلام ولكن ثأره لا ينقضي أبداً الى يوم القيامة.

وهذا ما انتهى الينا من الاخبار والآثار والأحاديث المشهورة في وفاء الثأر، والحمد لله القوي الغفار وهو لقاطبة بني امية القهار وصلى الله على محمد وآله الاطهار وعترته الابرار وذريته الاخيار صلاة دائمة ما أختلف الليل والنهار، وما دارة الدهور والأمصار.

تم بالخير والبركة

قد تم هذا الكتاب في يد الحقير الفقير المذنب العاصي ابن علي نقي مرزا طاهر السالنامي يوم الأحد سابع وعشرون من شهر صفر المظفر سنة ١٢٦٣ ثلاثة وستين ومائتان بعد ألف من الهجرة النبوية .

اللهم احرس لباعثه

محمد وآله

عم عم عم

١٢٦٣هـ-١٨٤٧م

الهوامش

(١) بني امية : احد بطون قبيلة قريش ، ينسبون الى امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش ، حكموا الدولة الاسلامية من (٤١ الى ١٣٢هـ/٦٦١ ـ ٧٥٠ م). ينظر، السمعاني: الانساب ٢٠٩/١ ، ابن الاثير: اللباب١ / ٨٥ .

(٢) أبو اسحاق المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ، ولد في الطائف (١هـ / ٦٢٢م) ، اشترك مع والده الذي كان قائداً لجيش المسلمين في معركة الجسر عام (١٣هـ / ٦٣٤م) تمتع المختار بمواصفات عسكرية وسياسية مكنته من السيطرة على الاوضاع في الكوفة بعد قضاء الامويين على ثورة التوابين ، عمل خلالها على الأخذ بالثأر من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام)، قتل عام (٦٧هـ / ٦٨٦م) على يد مصعب بن الزبير ودفن بالكوفة ٠ ينظر ، ابن خياط : تاريخ خليفة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ /٣٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٢ / ٤٨٤ ، ٣ / ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٦ / ٣٧٥ ـ ٣٨٥ ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ١١٣ ، ٢٨٩ ٠

(٣) السفاح : هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، وهو اول خلفاء بني العباس (١٣٢ ـ ١٣٦هـ / ٧٥٠ ـ ٧٥٤م) ٠ ينظر، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٠/ ٤٩ ـ ٥٢ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦ /٧٧ ـ ٨٠ ٠

(٤) بنو هاشم : ـ بنو هاشم : احد بطون قبيلة قريش ، ينتسبون الى هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة ، والى هذا البطن ينتسب النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) ٠ ينظر ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ١٤ ـ ١٦ ، السمعاني : الانساب ١ / ٢٤ ٠

(٥) مجلس الشورى الاسلامي : دنا (فهرس المخطوطات في ايران) ٢ / ٤١٠ ٠

(٦) ينظر ، اغا بزرك الطهراني : طبقات اعلام الشيعة ١٢ / ١٨٠، الذريعة ١٣ / ٢٠٢ ، ١٥ / ٣٦٧ ـ ٣٧٧ ، ٢٦ / ١٦٦ ، الامين : مستدركات اعيان الشيعة ٢ / ٥٣ ، بزوة : فهارس المكتبة المركزية لجامعة طهران ، جلد ٦ ، ترجمه رقم ١٦٤١ ٠

(٧) لم نعثر له على ترجمة ، ويبدو انه يعود في نسبه الى احد احفاد الخليفة العباسي المأمون، كون المأمون ليس لديه ابن باسم عبد الجبار، ولُقب بالسامري لاستقراره في مدينة سامراء ، ينظر ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب٢ / ١٩٤، الا ان حبيب الله الخوئي الذي نقل عنه كل من النمازي الشاهرودي والمحمودي ، قد ذكر ان ندبة الإمام السجاد (عليه السلام) رواها شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل عن عبد الجبار الهاشمي دون ان يترجم لهما ، ويبدو ان حبيب الله الخوئي قد وقع لديه تصحيف

في ايراد الاسم حينما فصل اسم شاكر بن غنيمة بن أبي الفضل عن عبد الجبار الهاشمي ، ذاكرا اسم كلمة (عن) بدلاً من كلمة (بن) ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ٣ / ٢٩٤، مستدركات علم رجال الحديث ٤ / ١٩٥، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ٧ /٦٣ ٠

(٨) الشيخ الإمام أبو نصر محمد بن الحسن الكوفي ، احد رواة الشيعة روى عن الفقيه الشيعي أبو الحسين محمد بن علي بن معمر الكوفي ، الذي كان حياً سنة (٣٢٩هـ/٩٤٠ م) ، وروى عنه الفقيه والمحدث الشيعي محمد بن احمد بن داود، المتوفي عام (٣٦٨هـ / ٩٧٩م) ، وعلى ضوء ذلك فهو من رواة الكوفة في القرن الرابع الهجري ينظر الطوسي: تهذيب الاحكام ٦/ ٢٠ ـ ٢١، النمازي الشاهرودي : مستدركات علم رجال الحديث ٧ / ٤١، الخوئي : معجم رجال الحديث ١٦ / ٢٨٢ ، ١٨ /٣١ ـ ٣٢ ٠

(٩)ـ ينظر ، المخطوطة المحققة و ١٢ ب ، و١٣ أ ، و ٢١ ب ؛ الطريحي : مخطوطة المنتخب و ١٧٧ أ ، وحبيب الله الخوئي : كتاب منهاج البراعة ٧ / ٢٢٤ ٠

(١٠) الجبوري : كتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي ٢٤ ٠

(١١) وهو سُديف بن اسماعيل بن ميمون المكي مولى بني هاشم ، من شعراء الحجاز ، عاصر الدولتين الاموية والعباسية ، نسبت اليه المصادر انه هو الذي حرض أبو العباس السفاح على قتل الامويين ، وبسبب مبايعته لمحمد النفس الزكية بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، امر أبو جعفر المنصور بقتله عام (١٤٦هـ / ٧٦٣م) ٠ ينظر ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ٢ / ٧٤٩ ـ ٧٥٠ ، ابن حبيب : المحبر ٤٨٦ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٧ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٦١ ـ ١٦٢ ، العبود ، رضوان مهدي : شعر سُديف بن ميمون ٢٢ ـ ٢٣ ، المرزباني: اخبار شعراء الشيعة ٧٦ ـ ٧٧ ٠

(١٢) ينظر ، ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ / ١٦٦ ـ ١٧٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، المبرد : الكامل ١/ ٣٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٥ ـ ٣٥٨ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٣٩ ، ابن اعثم الكوفي: الفتوح ٨ / ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٤ / ٤٨٦ ، أبو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٤ / ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، المرزباني : اخبار شعراء الشيعة ٨١ ـ ٨٣ ، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٧٩ ـ ٢٨١ ، ابن الاثير : الكامل ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ٠

(١٣) عدد مبالغ فيه ٠

(١٤) اخطأ المؤلف لان يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي القرشي ويلقب بيزيد الثاني تولى حكم الدولة الاموية للفترة (١٠١ ـ ١٠٥هـ / ٧٢٠ ـ ٧٢٤م) توفي في حوران عام (١٠٥هـ / ٧٢٤م)

ودفن في دمشق ٠ ينظر ، المسعودي : مروج الذهب ٣ / ١٩٦، ابن الجوزي : المنتظم ٧ /٦٥ ـ ٦٦، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٥/ ١٥١ـ ١٥٢ ٠

(١٥) الانبار : مدينة على الفرات ، غرب بغداد بينهما عشرة فراسخ ، فتحت على يد خالد بن الوليد عام (١٢هـ / ٦٣٣م) ، اتخذها أبو العباس السفاح عاصمة لحكمه ٠ ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ٠

(١٦) اخطأ المؤلف باسم أبو العباس السفاح فذكر أبو العباس احمد السفاح ، والصحيح هو أبو العباس عبد الله السفاح ٠ ينظر هامش ٣ ٠

(١٧)ـ اخطأ المؤلف لان أبو العباس السفاح لم يتخذ احداً من بني امية وزيراً او اميراً او حاجباً او وكيلاً ينظر، ابن خياط : تاريخ ٣٣٣ ـ ٣٣٦ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥١ ـ ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، الطبري : تاريخ ٦ / ١١٨ ٠

(١٨) أبو الحسن البكري : هو احمد بن عبد الله بن محمد البكري ، المتوفي في حدود (٤٨٠ الى ٥٠٠هـ / ١٠٨٧ ـ ١١٠٦م) ، له العديد من المؤلفات منها كتاب الانوار في مولد النبي (صل الله عليه واله وسلم) المختار، وكتاب مقتل امير المؤمنين(عليه السلام) ، وكتاب وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وغيرها ، اتهم بالوضع والكذب والبطلان ، وقد حصل هناك خلط عند بعض العلماء بينه وبين شخصية محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري المصري الشافعي ، المتوفي عام (٩٥٣هـ / ١٥٤٦م)٠ ينظر ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٣٣ / ٢١٠ ، سير اعلام النبلاء ١٩ / ٣٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٧٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ١١٢ ، سبط بن العجمي : الكشف الحثيث ٤٩ ، ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ١ / ٢٠٢ ، المجلسي : بحار الانوار ١ / ٢٢ ، ١٥ / ٢٦ ، النوري الطبرسي: مستدرك الوسائل ٨ / ٣٠٨ ، ١١ / ٧٩ ، ١٨ / ٢٥٦ ، خاتمة المستدرك ٢ / ٢٥٦ ، حبيب الله الخوئي : منهاج البراعة ١ / ٣٨٥ ، الصدر : نهاية الدراية ٤١ ، القمي: الكنى والالقاب ١ / ٤٧ ـ ٤٨ ، البروجردي / جامع احاديث الشيعة ٤ / ٤٩٢ ـ ٤٩٣ ، اغا بزرك الطهراني : الذريعة في تصانيف الشيعة ٢ / ٤٠٩ ـ ٤١١، ٢١ / ١٠٢ ـ ١٠٣ ٠

(١٩) وردت هذه الحادثة التي رواها أبو الحسن البكري في العديد من المصادر التاريخية والادبية التي اختلفت في بنائها الصياغي الحدثي من حيث مكان وزمان وقوعها ، والشخص الذي امر بتنفيذها ، واسم الشاعر المحرض له على ارتكابها ، وعدد المقتولين فيها من بني امية ٠ ينظر ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ / ١٦٦ ـ ١٧٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، المبرد : الكامل ١/ ٣٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٥ ـ ٣٥٨ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٣٩ ، ابن اعثم

الكوفي: الفتوح ٨ / ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٤ / ٤٨٦ ، أبو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٤ / ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، المرزباني : اخبار شعراء الشيعة ٨١ ـ ٨٣ ، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٧٩ ـ ٢٨١، ابن الاثير : الكامل ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، الطريحي : مخطوطة المنتخب و١٧٧أ ـ ١٨٦أ ، حبيب الله الخوئي : منهاج البراعة ٧ / ٢٢٢ ـ ٢٣٦ ٠

(٢٠) ذكرت عدد من المصادر ان الذي امر بتنفيذ هذه الحادثة وقتل الامويين هو الخليفة أبو العباس السفاح في منطقة الحيرة بالعراق ، في حين ذكرت مصادر اخرى ان الذي قام بهذه الحادثة ونفذ قتل الامويين هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس في منطقة نهر أبي فطرس في بلاد الشام ٠ ينظر مصادر هامش (١٩) ٠

(٢١) هذه الابيات لاتوجد في شعر سديف ٠ ينظر العبود ، رضوان مهدي : شعر سديف بن ميمون ٠

(٢٢) ذكره المؤلف في اوراق المخطوطة باسم (صديف) ، والاصح (سديف) ، وقد اختلفت المصادر في ذكر اسم الشاعر الذي حرض على قتل الامويين، فمنها من ذكر اسم الشاعر سديف بن ميمون الذي حرض أبو العباس السفاح على ارتكاب الحادثة ، ومنها من ذكر ان الشاعر شبل بن عبد الله مولى بني هاشم هو الذي حرض عبد الله بن علي على قتل الامويين٠ ينظر ، ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ / ١٦٦ ـ ١٧٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، المبرد : الكامل ١/ ٣٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٥ ـ ٣٥٨ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٣٩ ، ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٨ / ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٤ / ٤٨٦ ، أبو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٤ / ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، المرزباني : اخبار شعراء الشيعة ٨١ ـ ٨٣ ، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٧٩ ـ ٢٨١ ، ابن الاثير : الكامل ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، الطريحي : المنتخب و١٧٧أ ، و١٨٧أ ، حبيب الله الخوئي : منهاج البراعة ٢٢٥ ٠

(٢٣)ـ لايعقل ان يكون عبدا للإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهما السلام) ، كون هناك مبالغة في عمره من قبل المؤلف ، وقد ذكر كل من الطريحي وحبيب الله الخوئي ، انه كان مولى لبني هاشم ، ولم يشيرا الى عمره ، وهو الاقرب الى الصحة ٠ المنتخب و ١٧٨ ب ، منهاج البراعة ٧ / ٢٢٧ ٠

(٢٤) قبة زمزم : وهي القبة التي شيدها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عام (١٤٥هـ / ٧٦٢م) على بئر زمزم بالقرب من الكعبة ٠ ينظر ، الازرقي : اخبار مكة ١٠٢

(٢٥) الصفا : جبل يقع الى الجهة الجنوبية الشرقية من الكعبة المشرفة ٠ ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٤١١ ٠

(٢٦)ـ الابطح : موضع بين مكة ومنى ، وهي ما انبطح من الوادي واتسع ، وهي التي يقال لها المحصب٠ ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٧٤ ٠

(٢٧) الاصح قتلوه ٠

(٢٨) وردت هذه الابيات باختلاف بعض الالفاظ عما ورد في شعر سديف بن ميمون ٠ ينظر ، العبود : شعر سديف بن ميمون ، كما وردت هذه الابيات باختلاف بعض الكلمات والشطور وعدد الابيات في عدد من المصادر التاريخية والادبية ينظر، ابن قتيبة الدينوري : عيون الاخبار ١ / ١٠٢ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، المبرد : الكامل ١/ ٣٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٥ ـ ٣٥٨ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٣٩، ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٨ / ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٤ / ٤٨٦ ، أبو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٤ / ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، المرزباني : اخبار شعراء الشيعة ٨١ ـ ٨٣، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٧٩ ـ ٢٨١ ، ابن الاثير: الكامل ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ٠

(٢٩) . في شعر سديف ص ٢٢

اصبح الملك ثابت الاساسِ بالبهاليل من بني العباس (وهو من الخفيف)

(٣٠) ورد في شعر سديف قبل هذا البيت ص ٢٢

بالصدور المقدمين قديما والرؤوس القماقم الرؤاس

(٣١) في شعر سديف	وتر بدلا من ثأر	ينظر ص ٢٢
(٣٢) في شعر سديف	تقيلن بدلا من تقولنّ	ينظر ص ٢٢
(٣٣) في شعر سديف	رقلة وغراس بدلا من وصلة مع راس	ينظر ص ٢٢
(٣٤) في شعر سديف	خوفهم بدلا من ذلها	ينظر ص ٢٣
(٣٥) في شعر سديف	منهم بدلا من منها	ينظر ص ٢٣
(٣٦) في شعر سديف	منكم بدلا من منهم	ينظر ص ٢٣
(٣٧) في شعر سديف	كحز المواسي بدلا من كحذ الحواس	ينظر ص ٢٣
(٣٨) في شعر سديف	واذكرن بدلا من فاذكروا	ينظر ص ٢٣
(٣٩) . في شعر سديف	وزيد بدلا من ونوحوا	ينظر ص ٢٣
(٤٠) في شعر سديف	وقتيلا بدلا من لقتيل	ينظر ص ٢٣

(٤١). حران : مدينة تقع شمال ارض الجزيرة الفراتية على طريق الموصل والشام والروم ، بينها وبين الرها يوم ، وبينها وبين الرقة يومان ، فتحت على يد عياض بن عنم عام (١٨هـ / ٦٣٨م) ٠ ينظر ، ابن خياط : تاريخ ٩٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ٠

(٤٢) في شعر سديف : ص ٢٣

وقتيلا بجوف حران اضحى تحجل الطير حوله في الكناس

(٤٣) اخطأ المؤلف فهو سليمان بن هشام بن عبد الملك ، ينظر ، ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ٢ / ٧٤٩ ، ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٨ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، لان سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية ، احد حكام الدولة الاموية (٩٦ ـ ٩٩هـ/ ٧١٥ ـ ٧١٧م) ، توفي عام (٩٩هـ / ٧١٧م) ٠ ينظر ، الطبري : تاريخ ٥ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ٢ / ٤٢٠ ـ ٤٢٦، ابن شاكر الكتبي : الوافي بالوفيات ١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٥ ٠

(٤٤) في شعر سديف : ص ٣٠ تحت بدلا من بين

(٤٥) في شعر سديف : ص ٣٠

جرد السيف وارفع العفو حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

(٤٦) لم ترد هذه الابيات في شعر سديف، عدا البيت الاخير ورد في شعر سديف بصورة بنائية مقاربة ، ينظر العبود : شعر سديف بن ميمون ١٩

كيف بالعفو عنهم وقديما قتلوكم وهتّكوا الحرمات

(٤٧) عدد مبالغ فيه ٠

(٤٨) عبارة مكررة ٠

(٤٩) لم ترد هذه الابيات في شعر سديف ٠ ينظر العبود : شعر سديف ٠

(٥٠) سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، كانت ممن سبيت بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف (٦١هـ / ٦٨٠م) ، توفيت في المدينة المنورة عام (١١٧هـ / ٧٣) ٠ ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٨ / ٤٧٥ ، ابن حبان : الثقات ٤ / ٣٥٢ ، الصدوق : الامالي ٢٣٠ ، الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٩١ ٠

(٥١) النيروز او النوروز : اسم اول يوم من السنة عند الفرس ، ويصادف اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار في السنة الميلادية، وهو اكبر الاعياد عند الفرس ، ينظر النويري: نهاية الارب ١٥ / ١٤٥ ، الزبيدي : تاج العروس ٨ / ١٠٧ ٠

(٥٢) اخطأ المؤلف في اسم أبو العباس السفاح فذكر أبو العباس احمد السفاح ، والصحيح هو أبو العباس عبد الله السفاح ٠ ينظر هامش ٣ ٠

(٥٣) الانطاع : مفردها نطع ، وهو البساط من الاديم ٠ ينظر ، ابن منظور : لسان العرب ٨ / ٣٥٧ ، الزبيدي : تاج العروس ١١ / ٤٨٢ ٠

(٥٤) ضرب الدباب يعني ضرب الطبول ٠ ينظر ابن منظور : لسان العرب ١ / ٣٧١ ٠

(٥٥)عدد مبالغ فيه ، فأي قصر يستوعب هذا العدد الكبير ؟ وقد ورد عددهم في بقية المصادر التاريخية والادبية اقل من ذلك بكثير ، حيث تراوح مابين ثلاثة وسبعين الى ثمانين او اثنين وثمانين الى اقصى حد تسعين رجلا ٠ ينظر ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ / ١٦٦ ـ ١٧٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٤ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ، المبرد : الكامل ١/ ٣٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٥ ـ ٣٥٨ ، ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٣٩ ، ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٨ / ٣٤١ ـ ٣٤٤ ، ابن عبد ربه ك: العقد الفريد ٤ / ٤٨٦ ، أبو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٤ / ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، المرزباني : اخبار شعراء الشيعة ٨١ ـ ٨٣ ، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٧٩ ـ ٢٨١ ، ابن الاثير : الكامل ٥ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، النويري : نهاية الارب ٢٢ / ٤٩ ـ ٥٠ ٠

(٥٦) المقصود هنا ال يزيد وال مروان ، ينظر [و٢٥ ب] من المخطوطة ٠

(٥٧) الشاعر من بني كلب الفضول ٠ ينظر ، البيهقي : معارج نهج البلاغة ٢٨٠ ٠

(٥٨) عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي ، الصحابي الجليل من المسلمبن الاوائل ، استشهد بعد معركة بدر متأثراً بجراحه التي اصيب بها في المعركة عام (٢هـ / ٦٢٤م) ٠ ينظر ، الواقدي : المغازي ١ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ، ابن سعد : الطبقات ٣ / ٥٠ ـ ٥٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ / ١٠٢٠ ـ ١٠٢١ ٠

(٥٩) زيادة من المحقق ٠

(٦٠) شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي البشعمي ، ممن اذى الرسول محمد (صل الله عليه واله وسلم) ، قتل على يد الحمزة بن عبد المطلب في معركة بدر عام ((٢هـ / ٦٢٤م) ٠ ينظر ، الواقدي : المغازي ١ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٤٦ ـ ٥٠ ٠

(٦١) الحمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، الصحابي الجليل عم الرسول محمد (صل الله عليه واله وسلم)، سيد الشهداء واسد الله ورسوله ، استشهد في معركة احد عام(٣هـ / ٦٢٥م) ٠ ينظر ، ابن هشام : السيرة ١ / ١٨٨ ـ ١٨٩ ، ٢ / ٣٥١ ـ ٤٥٦ ٠

(٦٢) هند بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية البشعمية ، زوجة أبي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس ، اسلمت بعد فتح مكة وهي التي حرضت على قتل حمزة بن عبد المطلب ومثلت بجسده ، توفيت عام (١٣هـ / ٦٣٦م) ٠ ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٨ / ٢٣٥ ـ ٢٣٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٩٢٣ ٠

(٦٣) يوم احد : هي المعركة الثانية التي حصلت بين المسلمين ومشركين مكة عام (٣هـ / ٦٢٥م) والتي انتهت بهزيمة المسلمين ٠ينظر، الواقدي : المغازي ١/ ١٩٩ ـ ٣١٠، ابن خياط : تاريخ ٣٨ ـ ٣٩

(٦٤) هو وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، قاتل الحمزة بن عبد المطلب يوم معركة احد عام (٣هـ / ٦٢٥م) ٠ ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٣ / ١٠ ، ابن خياط : تاريخ ٢٩ ، ٥٤٨ ، ابن حنبل : مسند ٣ / ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، البخاري : صحيح ٥ / ٣٦ ـ ٣٨ ٠

(٦٥) أبي جبير بن ظاهر : لم اعثر له على ترجمة ، والصحيح هو مولى جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي الهاشمي ٠ ينظر ، ينظر هامش (٦٤) ٠

(٦٦)ـ زائدة

(٦٧) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابن عم النبي محمد (صل اله عليه واله وسلم) اسلم عام الفتح ، كان اعلم قريش بانسابها وايامها، توفي عام (٦٠هـ / ٦٧٩م) ٠ ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٣ / ٢٩٥ ، ٤ / ٤٢ ـ ٤٨ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ٣٧ ، ٦٩ ، البيهقي : دلائل النبوة ٥ / ٨١ ٠

(٦٨) مسلم بن عقيل بن بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ، رسول الإمام الحسين (عليه السلام) الى اهل الكوفة قبل معركة الطف ، قتل على يد عبيد الله بن زياد عام (٦٠هـ / ٦٧٩م) ٠ ينظر البلاذري : انساب الاشراف ٣ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين ٦٣ ـ ٧١ ، القاضي النعمان : شرح الاخبار ٣ / ١٤٣ ٠

(٦٩) أبو حفص عبيد الله بن زياد بن ابيه ، ولد عام (٣٢هـ / ٦٥٢م) ، وهو قائد ووالي اموي ، ولي خراسان من قبل معاوية بن أبي سفيان عام (٥٣هـ / ٦٧٢م) ، وولاه البصرة عام (٥٥هـ / ٦٧٤م) ، وفي عهد يزيد بن معاوية جمعت اليه ولاية البصرة والكوفة، واسند اليه قيادة الجيش الذي تولى قتل الإمام الحسين بن علي (علي السلام) واهل بيته واصحابه عام (٦١هـ / ٦٨٠م) ، قتل بعد ذلك على يد ابراهيم بن مالك بن الاشتر عام (٦٧هـ / ٦٨٦م) ، على نهر الخازر قرب مدينة الموصل٠ ينظر ، الطبري : تاريخ ٤/ ٢٦٧ ، ابن الاثير : الكامل ٤ / ٨٠ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٥ / ١٧٥ ـ ١٧٦ ٠

(٧٠) المرادي : يقصد به عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، الذي قتل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٠

(٧١) المعاوي : يقصد به معاوية بن أبي سفيان ٠

(٧٢) عبارة مكررة وزائدة في سياق الكلام ٠

(٧٣) جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي ، زوجة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، استمالها معاوية بن أبي سفيان الى جانبه لتدس السم الى الإمام الحسن (عليه السلام) مقابل ان يزوجها من ولده يزيد ويمنها مائة الف درهم ، نفذت ما اراده معاوية عام ٥٠هـ / ٦٦٩م) ٠ ينظر، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٤٢٧ ، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين ٣١ ، المفيد : الارشاد ١٥ ـ ١٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥ / ٢٢٦ ٠

(٧٤) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن امية الاموي القرشي ، حكم الدولة الاموية بعد وفاة ابيه معاوية (من ٦٠ الى ٦٤ هـ / ٦٧٩ ـ ٦٨٣ م) ، شهد عهده قتل الإمام الحسين (عليه السلام) ، عام (٦١هـ / ٦٨٠م) ، واستباحة المدينة المنورة في واقعة الحرة عام (٦٣هـ / ٦٨٢م) ، وضرب الكعبة بالمنجنيق عام (٦٤هـ / ٦٨٣م) ٠ ينظر البلاذري : انساب الاشراف ٣ / ١٥٦ ، ابن خياط : تاريخ ١٧٤ ـ ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٩٣ ـ ١٩٤ ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ٢٤٣ ـ ٢٥١ ، ٢٦٢ ـ ٢٦٤، الطبري : تاريخ ٤ / ٢٥٠ ، ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ٠

(٧٥) العباس بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، كان صاحب راية اخيه الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف ، التي استشهد فيها عام (٦١هـ / ٦٨٠م)٠ ينظر ، البلاذري : انساب الاشراف ٣ / ١٨١ ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ، الطبري : تاريخ ٤ / ٣١٢ ٠

(٧٦) الصحيح عرايا ٠

(٧٧) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثار على بني امية في الكوفة عام (١٢٢هـ / ٧٣٩م) ، زمن هشام بن عبد الملك ، وقد باءت ثورته بالفشل وتم القضاء عليه ٠ ينظر ، أبو حنيفة الدينوري: الاخبار الطوال ٣٤٤ ، ابن أبي الحديد : شرح النهج ٣ / ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٥ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ٠

(٧٨) هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية الاموي القرشي ، احد حكام بني امية (١٠٥ ـ ١٢٥ هـ / ٧٢٣ ـ ٧٤٢م) ، شهد عصره القضاء على ثورة زيد بن علي بن الحسين عام (١٢٢هـ / ٧٣٩م) ٠ ينظر ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٨ / ٢٨٢، سير اعلام النبلاء ٥ / ٣٥١ ـ ٣٥٣، ابن كثير : البداية والنهاية ٩ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ٠

(٧٩) سورة الشعراء اية ٢٢٧ ٠

(٨٠) اخطأ المؤلف بجعله ابراهيم الإمام ابناً لعلي بن عبد الله بن العباس ، والصحيح هو ان ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، اخو أبو العباس السفاح وابو جعفر المنصور ، تولى قيادة الدعوة العباسية بعد والده عام (١٢٥هـ / ٧٤٢م) ، قتل وهو في السجن عام

(١٣هـ / ٧٤٩م) بامر من مروان بن محمد اخر حكام بني امية ٠ ينظر ، مؤلف مجهول : اخبار الدولة العباسية ٣٨٧ ـ ٣٩١ ، الطبري : تاريخ ٦ / ٩١ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧ / ٢٠٢ ٠

(٨١) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية الاموي القرشي ، المعروف بمروان الحمار ، اخر حكام بني امية (١٢٧ ـ ١٣٢هـ / ٧٤٤ ـ ٧٤٩م) ، هزم في معركة الزاب على يد الجيوش العباسية بقيادة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، التي على اثرها انتهت الدولة الاموية ، قتل في قرية أبي صير المصرية على يد صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عام (١٣٢هـ / ٧٤٩م) ٠ ينظر ، السمعاني : الانساب ٤ / ٤٢٠ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦ / ٧٤ ـ ٧٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٢ / ٥٠٤ ـ ٥٠٥ ٠

(٨٢) عدد مبالغ فيه ٠

(٨٣) بهذه الرواية لايستقيم الوزن ، وفي شعر سديف ص ٢٦ :

طمعت امية ان سيرضى هاشم عنها ويذهب زيدها وحسينها

(٨٤) البيت فيه خلل عروضي ، والاصح كما ورد البيت في شعر سديف ص ٢٦ :

كلا ورب محمد وألهه حتى يباد كفورها وخؤونها

(٨٥) يوجد قطع في العبارة وتصحح بعبارة (وانا خائف من ان يعلموا) ينظر الطريحي : المنتخب و١٨٥ ب ، او بعبارة (خفت ان يعلموا ما حل بقومهم) ينظر حبيب الله الخوئي : منهاج البراعة ٧ / ٢٣٧ ٠

(٨٦) الصحيح ان شاء الله ٠

(٨٧) العبارة فيها قطع وتصحيحها (يكون فيها زوال القرحة من كبدي) ، ينظر ، الطريحي : المنتخب و١٨٦ أ ٠

(٨٨) . الفقرة من (قال) الى (قصدوا الخلافة) مبهمة في سياق الكلام والمعنى ، لكنها وردت بوضوح عند الطريحي حيث ذكر (قال : ان السفاح جهز الى القوم بان يحضروا اليه باجمعهم ، وانه ندم على سبق ما صار قد بلغ الكتاب اجله ، وما فات لا يذكر بين الفريقين ، وقد كان بلغهم ما حل بقومهم فخافوا منه وابعدوا عنه فزعا من كيده وخوفا من سطوته ، فأرسل اليهم العهود الكاذبة والمواثيق الباطلة ان لايصيبهم منه سوء ولا ضرر وضمن لهم العطايا والهدايا والتحف ، وانه لا يسئ اليهم واعطاهم الامان ووعدهم بالاحسان وان يجعلهم اقرب الناس اليه ، وكتب اليهم في ذلك فلما جاء الرسول اليهم اطمئنت قلوبهم وساقهم الاجل المقدر الى سقر والوادي الاحمر ، فأقبلوا اليه حتى قدموا عليه ، وقد تشاوروا فيما بينهم ، فأجالوا رأيهم انهم اذا دخلوا عليه ينقسمون الى نصفين نصفا يدخل اليه والنصف الاخر يتأخر حتى يخرج الاول ، فأذا خرج الاول دخل الاخرون ، فأقاموا على هذا الحال مدة عام ، وقد اغمرهم العطايا والجزايا ، ولم يقدر السفاح عليهم ولم يجد لقتلهم سبيل ، وكانوا مائة الف مابين خادم ووضيع وعبيد) المنتخب و١٨٦ أ ٠

(٨٩) الصحيح فدعا ٠
(٩٠) في حين ورد ذكر عددهم عند الطريحي خمسمائة صانع ٠ المنتخب و١٨٦ أ ٠
(٩١) الصحيح بحرف مجاري الماء ٠
(٩٢) الصحيح (وعاينوا) ٠
(٩٣) سورة الفجر ايه ٧ و ٨ ٠
(٩٤) أبو جعفر المنصور : هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ثاني حكام دولة بني العباس (١٣٦- ١٥٨هـ / ٧٥٤ - ٧٧٥م) ، ولد في الحميمة من بلاد الشام عام (٩٥هـ / ٧١٤م) ، توفي في مكة عام (١٥٨هـ / ٧٧٥م) ، يعتبر المؤسس الحقيقي للدولة العباسية، واهم اعماله العمرانية هو بناء مدينة بغداد عام (١٤٥هـ / ٧٦٢م) ٠ ينظر ، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ٢٠ - ٢١ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١ / ٨٤ - ٨٩ ، السمعاني: الانساب ١ / ٢٣٥ ٠
(٩٥) صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، عم أبو العباس السفاح وابو جعفر المنصور ، تولى مهمة القضاء على مروان الحمار في قرية أبي صير في صعيد مصر ، وهو اول والي عباسي على مصر عام (١٣٣هـ/٧٥٠م) توفي عام (١٥٢هـ / ٧٦٨م) ٠ ينظر ، البلاذري : انساب الاشراف ٤/ ١٠٠ - ١٠١ ، الطبري : تاريخ ٦ / ٩٥ - ٩٦ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء١٩/٧ ٠ ٩٦) - اخطأ المؤلف في اسم أبو العباس السفاح فذكر أبو العباس احمد السفاح ، وهو أبو العباس عبد الله السفاح ٠ ينظر هامش ٣ ٠
(٩٧) هذه الابيات لاتوجد في شعر سديف ، ينظر العبود : شعر سديف ٠
(٩٨) اخطأ المؤلف بنسبة صالح الى عبد الله بن العباس ، والصحيح هو صالح بن علي بن عبد الله بن العباس ، ينظر هامش ٩٥ ٠
(٩٩) أخطأ المؤلف عندما ذكر ان من ولاه أبو العباس السفاح ولاية بلاد الشام هو صالح بن علي بن عبد الله ، والصحيح ان عبد الله بن علي بن عبد الله هو من ولاه أبو العباس السفاح ولاية بلاد الشام ٠ ينظر، ابن خياط : تاريخ ٤٠٣ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٣٥٤ - ٣٥٥ ، الطبري : تاريخ ٧ / ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ابن الاثير : الكامل ٥ / ٤٣٠ ٠
(١٠٠) المقصود به مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية القرشي ، رابع حكام دولة بني امية للفترة (٦٤ - ٦٥هـ / ٦٨٣ - ٦٨٤م) ، تمت مبايعته بعد وفاة معاوية بن يزيد ، توفي في دمشق عام (٦٥هـ / ٦٨٥م) ٠ ينظر ابن سعد : الطبقات ٥ / ٣٦ - ٤٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ / ١٣٨٧ - ١٣٩٠ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣ / ٤٧٦ - ٤٧٩ ٠

(١٠١) قطع في سياق الكلام، وقد وردت بوضوح عند الطريحي (فلما اطمأنوا منه سلط سديف عليهم) المنتخب و ١٨٨ أ ٠

(١٠٢) عدد مبالغ فيه ٠

(١٠٣) المقصود هنا الى يوم الرواي الذي نقل عنه المؤلف ٠

(١٠٤) هارون الرشيد : هو أبو جعفر هارون بن محمد المهدي بن أبي جعفر عبد الله المنصور، بويع بالخلافة بعد وفاة اخيه موسى الهادي عام (١٧٠هـ / ٧٨٦م) ، توفي في مدينة طوس من ارض خراسان عام (١٩٣هـ / ٨٠٩م) ، ينظر ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢ ـ ١٥٢ ـ ١٥٦ ، أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ٣٨٧ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٤ / ٦ ـ ١٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٨ / ٣١٨ ـ ٣٢٠ ٠

(١٠٥) هذه المعلومه تغالط الواقع التاريخي من ناحيتين ، الاولى ان عدد الخلفاء العباسيين الذين حكموا الى ان تولى هارون الرشيد الخلافة (١٧٠ ـ ١٩٣هـ / ٧٨٦ ـ ٨٠٩م) كان عدد اربعة خلفاء ، والثانية ان العدد الاجمالي لخلفاء الدولة العباسية منذ تأسيسها عام (١٣٢هـ / ٧٥٤م) وحتى نهايتها عام (٦٥٦هـ / ٧٤٩م) ، كان سبعة وثلاثون خليفة ٠ ينظر ، زمباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ٢ ـ ٤ ٠

(١٠٦) العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، عم الرسول الكريم (صل الله عليه واله وسلم) ، والجد الاعلى لحكام بني العباس ، ولد في مكة المكرمة قبل عام الفيل بثلاث سنوات ، وتوفي في المدينة المنورة عام (٣٢هـ / ٦٥٣م)٠ ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٤ / ٤ ـ ١٥ ، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢ / ٨١٠ ـ ٨١٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥ / ٣٥ ـ ٣٨ ٠

(١٠٧) ورد هذا الحديث بسياق اخر عند الطريحي (رأيت في المنام كأن قد خرج من ظهري اربعون زنبورا، وقد لموا بظهرك يلسعونك ولموا بعد ذلك بظهر علي يلسعونه ، فقال النبي (ص) ياعم يظهر من صلبك اربعون خليفة يأخذون الخلافة والامر ويقتلون ذريتي وامير المؤمنين وهم اشد عداوة لنا ولذريتنا فهم العباس ان يهلك نفسه او يجب أحليله فمنعه النبي " ص " ، وقال : ياعم قد قضي الامر وحق القول وكان ذلك في الكتاب مسطورا) ٠ المنتخب و١٨٨ أ ، وورد الحديث بأختلاف بسيط عند حبيب الله الخوئي : منهاج البراعة ٧ /٢٤١ ٠ علما ان الحديث بصيغه الثلاث لم يرد في كتب الاحاديث النبوية الشريفة عند كلا الفريقين٠

المصادر والمراجع

*) ـ القرآن الكريم

*) ـ ابن الاثير: علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) ٠

ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ٠

ـ الكامل في التاريخ ، دار صادر ، دار بيروت ـ ١٩٦٦م ٠

ـ اللباب في تهديب الانساب ، دار صادر ، بيروت ٠

*) ـ الازرقي : محمد بن عبد الله (توفي نحو ٢٥٠هـ / ٨٦٤ م) ٠

ـ اخبار مكة وما جاء فيها من الاثار، تحقيق رشدي الصالح ملحس ، ط١ ، مطبعة امير ، قم ـ١٤١١هـ

*) ـ ابن اعثم الكوفي : أبو محمد احمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤ هـ / ٩٢٧ م)

ـ الفتوح ، تحقيق علي شيري ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ـ ١٤١١ هـ ٠

*) ـ البخاري : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م)٠

ـ صحيح البخاري ، بيروت ، دار الفكر العربي ـ ١٩٨١م ٠

*) ـ البلاذري : أبو بكر احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ٠

ـ انساب الاشراف ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، دار التعارف للمطبوعات ، ط١،١٩٧٧م

*) ـ البيهقي : احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) ٠

ـ دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ١٩٨٥م ٠

*) ـ البيهقي : علي بن زيد المعروف بفريد خراسان (ت القرن السادس الهجري / القرن الثاني عشر الميلادي) ٠

ـ معارج نهج البلاغة ، تحقبق محمد تقي دانشبزوة ، ط١ ، قم ـ ١٤٠٩هـ ٠

*) ـ ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ٠

ـ المنتظم ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ـ ١٩٩٢م ٠

*) ـ ابن حبان البستي : أبو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)
ـ الثقات ، ط١ ، حيدر اباد ، الدكن ، الهند ـ ١٣٩٣ هـ ٠
*) ـ ابن حبيب : محمد بن حبيب بن امية بن عمرو (ت ٢٤٥هـ / ٨٦٠ م) ٠
ـ المحبر ، مطبعة الدائرة ـ ١٣٦١هـ ٠
*) ـ ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م)
ـ لسان الميزان ، ط٢ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ـ ١٩٧١م ٠
*) ـ ابن أبي الحديد : عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)
ـ شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل ، دار احياء الكتب العربية ٠
*) ـ ابن حزم الاندلسي : أبو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٤م)
ـ جمهرة انساب العرب ، تحقيق لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ ١٩٨٠م ٠
*) ـ ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن احمد الشيباني (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) ٠
ـ مسند احمد ، دار صادر ، دار بيروت ٠
*) ـ أبو حنيفة الدينوري : احمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) ٠
ـ الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتاب العربي ، ط١، القاهرة ـ ١٩٦٠ م ٠
*) ـ الخطيب البغدادي : أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) ٠
ـ تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ١٩٩٧م ٠
*) ـ ابن خلكان : أبو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ٠
ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ٠
*) ـ ابن خياط : خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) ٠
ـ تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ٠
*) ـ الذهبي : أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)
ـ تاريخ الاسلام ، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي، ط١، لبنان ـ ١٩٨٧ م
ـ سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقوس ، مؤسسة الرسالة ، ط٩ ، بيروت ـ ١٩٩٣ م ٠

ـ المغني في الضعفاء ، تحقيق أبو الزهراء حازم القاضي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٩٧م
ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ـ ١٩٦٣م ٠
*) ـ الزبيدي : محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) ٠
ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ـ ١٩٩٤م ٠
*) ـ سبط بن العجمي : برهان الدين الحلبي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م) ٠
ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط١ ، بيروت ـ ١٩٨٧م ٠
*) ـ ابن سعد : محمد بن سعد البغدادي (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) ٠
ـ الطبقات الكبرى ، دار صادر ـ دار بيروت ٠
*) ـ السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ/ ١١٦٦ م)
ـ الانساب ، تقديم عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، بيروت ، لبنان ـ ١٩٨٨ م ٠
*) ـ ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) ٠
ـ فوات الوفيات، تحقيق علي محمد بن يعوض الله، عادل احمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ٢٠٠٠م ٠
*) ـ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/٩٩١م)٠
ـ الامالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط١ ، قم ـ ١٤١٧هـ ٠
*) ـ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م) ٠
ـ تاريخ الامم والملوك ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ٠
*) ـ الطوسي : محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠هـ / ١٠٥٠م) ٠
ـ تهذيب الاحكام ، تحقيق حسن موسوي الخرسان ، ط٤ ، طهران ـ ١٣٥٦ ش ٠
*) ـ ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ٠
ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ط١ ، بيروت ، لبنان ـ ١٩٨٨ م ٠
*) ـ ابن عبد ربه : أبو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠ م) ٠
ـ العقد الفريد ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ١٤٠٤هـ ٠
*) ـ ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ / ١١٧٥م) ٠

ـ تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ن بيروت ٠

*) ـ الفتال النيسابوري : أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٥٠٨هـ / ١١١٤م) ٠

ـ روضة الواعظين ، تحقيق محمد مهدي حسن الخرسان ، منشورات الشريف الرضي ، قم ٠

*) ـ أبو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين المرواني الاموي (ت٣٥٦هـ/٩٦٧م) ٠

ـ مقاتل الطالبيين ، منشورات المكتبة الحيدرية ، ط٢ ، النجف الاشرف ـ ١٩٦٥م٠

ـ الاغاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ٠

*) ـ القاضي النعمان : النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣هـ/٩٧٣م) ٠

ـ شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار ، تحقيق محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ٠

*) ـ ابن قتيبة الدينوري : أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) ٠

ـ الامامة والسياسة ، تحقيق علي شيري ، ط١ ، قم ـ ١٤١٣هـ ٠

ـ الشعر والشعراء ، تحقيق احمد محمد شاكر ، مطبعة دار الحديث ، القاهرة ـ ٢٠٠٦م ٠

ـ عيون الاخبار ، شرح وضبط يوسف علي طويل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ٢٠٠٣م ٠

*) ـ ابن كثير : اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) ٠

ـ البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط١، بيروت ـ ١٩٨٨م٠

*) ـ المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩ م) ٠

ـ الكامل في اللغة والادب، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة ـ ١٩٩٧ م٠

*) ـ المجلسي : محمد باقر (١١١١هـ / ١٦٩٩م) ٠

ـ بحار الانوار ، ط٣ ، مؤسسة دار احياء التراث ، بيروت ـ ١٩٨٣م ٠

*) ـ المرزباني : أبو عبد الله محمد بن عمران الخراساني (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) ٠

ـ اخبار شعراء الشيعة ، تحقيق محمد هادي الاميني ، ط٢ ، بيروت ـ ١٩٩٣م ٠

*) ـ المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ٠

ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى به وراجعه كمال حسين مرعي ، ط١ ، بيروت ـ ٢٠٠٥م ٠

*) ـ ابن المعتز : عبد الله بن محمد بن المعتز العباسي (٢٩٦هـ / ٩٠٨م) ٠

ـ طبقات الشعراء ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ٠

*) ـ المفيد : محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) ٠

ـ الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق مؤسسة ال البيت ، ط١ ، قم ـ ١٩٩٣هـ ٠

*) ـ ابن منظور : أبو الفضل محمد بن مكرم بن المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)

ـ لسان العرب ، نشر ادب الحوزة ، قم ، ايران ـ ١٤٠٥هـ ٠

*) ـ مؤلف مجهول (القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي) ٠

ـ اخبار الدولة العباسية ، تحقيق عبد العزيز الدوري ، عبد الجبار المطلبي ، ط٢ ، دار الطليعة ، بيروت ـ ١٩٩٧م ٠

*) ـ النوري الطبرسي : حسين النوري الطبرسي (ت ١١٢٠هـ / ١٧٠٨ م) ٠

ـ خاتمة مستدرك الوسائل ، تحقيق مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، ط١ ، قم ـ ١٤١٥هـ ٠

ـ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، ط١ ، بيروت ـ ١٩٨٧م ٠

*) ـ النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م) ٠

ـ نهاية الارب في فنون الادب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة واالنشر، القاهرة ٠

*) ـ ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام (٢١٨هـ / ٨٣٣م) ٠

ـ السيرة النبوية ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة المدني القاهرة ـ ١٩٦٣م ٠

*) ـ الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣م) ٠

ـ المغازي ، تحقيق مارسدن جونس ، دانش اسلامي ـ ١٩٨٤م ٠

*) ـ ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٩م) ٠

ـ معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ـ ١٩٧٩ م ٠

*) ـ اليعقوبي : احمد بن أبي يعقوب بن وهب (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م) ٠

ـ تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، دار بيروت ٠

المراجع

*) ـ اغا بزرك الطهراني : محمد محسن بن علي النجفي (ت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م) ٠ ـ الذريعة في تصانيف الشيعة ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان ٠

ـ طبقات اعلام الشيعة ، تحقيق وتعليق حيدر محمد علي البغدادي ، وخليل النايفي ، مؤسس الإمام الصادق (عليه السلام) ، ط١ ، ١٤٢٧هـ ٠

*) ـ الامين : حسن (١٣٩٩هـ م / ١٩٧٨م) ٠

ـ مستدركات اعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ـ ١٩٨٩م ٠

*) ـ بزوة : محمد تقي دانش ٠

ـ فهارس المكتبة المركزية لجامعة طهران (كتابخانه مركزي دانشكاه تهران) ٠

*) ـ البروجردي : اقا حسين الطبطبائي (ت ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م) ٠

ـ جامع احاديث الشيعة ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٩٧٩م ٠

*) ـ الجبوري : كامل سلمان

ـ كتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي ، برواية أبي مخنف ، استخراج وتنسيق وتحقيق ، ط١ ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م ٠

*) ـ حبيب الله الخوئي : حبيب الله محمد بن هاشم الموسوي (ت ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) ٠

ـ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، المطبعة الاسلامية ، ط٤ ، طهران ـ ١٣٦٠ هـ ٠

*) ـ الخوئي : أبو القاسم بن علي اكبر هاشم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ٠

ـ معجم رجال الحديث ، ط٥ ـ ١٩٩٢م ٠

*) ـ زمباور : ادوارد فون ٠

ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، اخرجه د٠ زكي حسن بك ، حسن احمد محمود ، ط٢ ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ـ ٢٠٠٨م ٠

*) ـ الصدر : حسن بن هادي العاملي الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م) ٠

ـ نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي ، تحقيق ماجد الغرباوي ، نشر المشعر ـ ١٩٧٥م ٠

*) ـ العبود : رضوان مهدي

ـ شعر سديف بن ميمون ، جمع وتحقيق رضوان مهدي العبود ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ـ ١٩٧٤م ٠

*) ـ القمي : عباس (ت ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م) ٠

ـ الكنى والالقاب ، تقديم محمد هادي الاميني ، نشر مكتبة الصدر ، طهران ٠

*) ـ مجلس الشورى الاسلامي ٠

ـ دنا (فهرست المخطوطات في ايران) ، ١٢ مجلد ٠

*) ـ المحمودي : الشيخ محمد باقر

ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ط١، النجف الاشرف ـ ١٩٦٥م ٠

*) ـ النمازي الشاهرودي : الشيخ علي (ت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م) ٠

ـ مستدركات علم رجال الحديث ، طهران ـ ١٤١٤هـ ٠